الأنباء

جريدة يومية سياسية

٦ ... ٣٠ اغورة

القدس — الخميس ٢٧ كانون الاول ١٩٧٣ الموافق ٤ ذي الحجة ١٣٩٣ — العدد ١٥٨٣ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי · המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 27December 1973 VOL. VI NO 1583

زيد الرفاعي يجري محادثات مع الرئيس السوري

عمان — رويتر — عاد امس الى هنا السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد ان قام بزيارة خاطفة لدمشق اجرى خلالها محادثات مع الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري والسيد محمد الايوبي رئيس حكومة سوريا .

وقالت مصادر مأذونة ان المباحثات تناولت الوضع الراهن في المنطقة ونتائج اعمال المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وكان السيد الرفاعي قد رأس الوفد الاردني الى المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف الذي تقاطعه سوريا .

كما نقل السيد الرفاعي خلال زيارته رسالة شفوية من الملك حسين الى الرئيس السوري تناولت تقديرات الاردن للمرحلة الاولى لمؤتمر جنيف والنتائج التي اسفرت عنها .

الحكومة المصرية تستعرض الموقف السياسي

القاهرة — رويتر — عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا امس استغرق خمس ساعات برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام واستعرض المجلس الموقف السياسي على ضوء العرض الذي قدمه الدكتور حاتم وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية لبحث اوجه التعاون بين مصر والدول الافريقية وما يمكن ان تقدمه مصر الى دول افريقيا من معونات وخبراء .

فهمي يجتمع بممثل منظمة التحرير الفلسطينية

جنيف — رويتر — اجرى امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية مشاورات مع كل من السفراء العرب المعتمدين في المقر الاوروبي للامم المتحدة كما اجتمع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف .

مصر ترفض انسحابا متبادلا للقوات

تصلب موقفي اسرائيل ومصر في محادثات اللجنة العسكرية

رغبة مصرية في انجاز سريع للمحادثات تمهيدا للدخول في مرحلة جديدة

القاهرة — الوكالات — اعلنت مصر امس انها ترفض سحب قوات او اسلحة من الضفة الشرقية لقناة السويس كجزء من اتفاق يتوصل اليه مع اسرائيل للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، وقال الناطق بلسان الحكومة المصرية ان حكومته ترفض اقتراحا نسب الى اسرائيل يدعو الى اجراء انسحاب متبادل بين اسرائيل ومصر من قناة السويس وتبادل مناطق في حوزة الطرفين .

واضاف الناطق ان الوفد المصري في محادثات اللجنة العسكرية في جنيف سيطالب بانسحاب اسرائيل الى مسافة يتم الاتفاق عليها مسبقا . كما سيطالب باقامة منطقة امنية ترابط فيها وحدات من قوة الطوارئ الدولية ، وتعيين منطقة حرام خالية من القوات .

وبدات امس المحادثات بين مصر واسرائيل لفك ارتباط قواتهما في الساعة السادسة من مساء امس في قصر الامم في جنيف .

وانهت اللجنة مناقشاتها بعد اجتماع دام ساعة واربعين دقيقة . وعلم ان البحث جرى في اجتماع امس حول امور جوهرية . وعقد الاجتماع بدون مصافحة اعضاء الوفدين بعضهم بعضا . وسيعقد الاجتماع الثاني الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة . اما الاجتماع الثالث فسيعقد في مستهل شهر يناير كانون الثاني . ولم يدل اي من الجانبين المصري والاسرائيلي باي تصريح بعد ارفضاض الاجتماع .

ورأس اللفتنانت جنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارئ الدولية

البقية على ص ٦ ع ٧

مؤتمر جنيف

محك وفرصة لتبيان موقف اسرائيل

جنيف — و.ص.ف — اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر عن رضاه التام عن سير المحادثات في المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف . لان اسرائيل ارغمت على الاشتراك فيه . وقال ان مؤتمر جنيف يعتبر محكا لنوايا اسرائيل وفرصة لابداء نياتها الحقيقية ازاء التوصل الى سلام عادل حسب ميثاق الامم المتحدة .

وتطرق السيد فهمي الى محادثات اللجنة العسكرية فقال . انه على ضوء الخرق المتزايد لاتفاق وقف النار وحصول مجابهة بين اسرائيل ومصر يتوجب التوصل الى اتفاق حول الفصل بين القوات باسرع ما يمكن .

واجاب السيد فهمي على سؤال وجه اليه حول موقف مصر في حالة فشل مؤتمر جنيف فقال ان مصر معنية بنجاح المؤتمر . وفي حالة عدم نجاح المؤتمر فان الفقرة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة

البقية على ص٦ ع٥

جنيف — رويتر — اعلن امس السيد حسن الدباغ سفير الكويت لدى سويسرا ان السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ابلغ السفراء العرب اثناء اجتماعهم بهم مؤخرا ان مصر ترفض الدخول في المرحلة الثانية من المحادثات السياسية في مؤتمر السلام بدون اشتراك سوريا في المؤتمر .

اسماعيل فهمي يعود الى القاهرة

جنيف — وص.ف — يغادر جنيف اليوم السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر عائدا الى القاهرة بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في جنيف .

اعادة صرف رواتب الموظفين بالضفة

عمان — رويتر — صرح السيد ذوقان الهنداوي وزير المالية هنا امس بان الحكومة الاردنية قررت اعادة صرف رواتب الموظفين الاردنيين في الضفة الغربية اعتبارا من شهر كانون الثاني القادم .

وقالت ان المخصصات اللازمة لهذه الرواتب قد تم اعتمادها في موازنة العام القادم ١٩٧٤ .

عيد الاضحى الخميس ٣ كانون الثاني

عمان — رويتر — اصدر امس سماحة الاستاذ الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة في الاردن بيانا جاء فيه . انه ثبت بالوجه الشرعي ان اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الخميس الموافق الثالث من شهر كانون الثاني المقبل .

اعتقال ١٢ مسلحا في فرنسا

تعاون بين جبهة التحرير التركية والمنظمات الفلسطينية

باريس — رويتر — اخذ البوليس الفرنسي يحقق امس مع ١٣ شخصا يشتبه بانتمائهم الى مجموعة من المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقال ناطق بلسان وزارة الداخلية الفرنسية ان عشرة اشخاص قد اعتقلوا في ٢٠ كانون الاول الحالي في منزل احدى ضواحي باريس الجنوبية في حين اعتقل ثلاثة اشخاص في اليوم السابق في مودان على الحدود الفرنسية الايطالية .

وذكر الناطق ان الاشخاص العشرة الذين اعتقلوا بالقرب من هنا قد ادعوا انهم اتراك لكنه قال انهم يحملون جوازات سفر مزيفة .

واكتشف البوليس في المنزل الذي اعتقل فيه الاشخاص العشرة حوالى ٣٠ كيلوغراما من المتفجرات البلاستيكية وقنابل يدوية وكتبا ذات تجويف يمكن وضع متفجرات فيها وتعليمات حول كيفية القيام باعمال ارهابية .

وقبل مداهمة رجال مكافحة التجسس المنزل كان رجال الجمارك قد اعتقلوا في مودان رجلا فلسطينيا وشخصين

البقية على ص ٢ ع ٦

فؤاد نفاع يجتمع بوزير خارجية فرنسا

باريس — وص.ف — يجتمع اليوم السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان الى السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وبدأ امس هنا مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية اللبنانية المعتمدين في اوروبا واميركا الشمالية اعماله برئاسة السيد نفاع . وسيستغرق انعقاد المؤتمر يومين . ويعقد هذا المؤتمر كجزء من حملة لكسب مزيد من الاصدقاء للقضية العربية . وسيبحث المؤتمر ازمة الشرق الاوسط وموقف لبنان من الازمة ومحادثات السلام في جنيف .

بعثة وزارية سوفياتية تزور الكويت

الكويت — وص.ف — علم هنا امس ان بعثة وزارية سوفياتية ستصل الى الكويت في زيارة رسمية في شهر فبراير شباط القادم .

واشنطن ترحب بقرار زيادة انتاج النفط

واشنطن — رويتر — رحب البيت الابيض الاميركي امس بقرار الدول العربية المنتجة للنفط زيادة انتاجها من النفط وتخفيض الحظر المفروض على شحنات النفط العربي الى الدول الاوروبية على الرغم من ان ذلك لا يشمل الولايات المتحدة نفسها .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي انه من الصواب عدم استخدام النفط كسلاح . واضاف ان تخفيف الحظر هو خطوة في الطريق الصحيح ترحب بها الولايات المتحدة .

انفجار في قلب نيقوسيا

نيقوسيا — وص.ف — وقع امس انفجار عنيف في قلب نيقوسيا بالقرب من احدى قاعات السينما الذي كان يعرض فيها فلم اسرائيلي — عازف كمان على السطح — وادى الانفجار الى اضرار . ولم تقع خسائر بالارواح .

تعاون اسرائيل

لنجاح محادثات اللجنة العسكرية للفصل بين القوات

اللد — عتيم — اعلن امس الميجر جنرال مردخاي غور رئيس الوفد الاسرائيلي في محادثات اللجنة العسكرية التي تعالج شؤون الفصل بين القوات قبل مغادرته مطار اللد الى جنيف ان الوفد العسكري الاسرائيلي سيبذل كل ما وسعه لضمان نجاح محادثات اللجنة العسكرية .

واوضح انه لم تحدد بعد فترة استمرار المحادثات كما لم يتم بعد وضع الترتيبات الادارية لمناقشات لجنة العمل العسكرية مع اعضاء الوفد العسكري المصري .

وذكر الميجر جنرال غور للمراسلين انه تلقى قبل سفره الى جنيف تعليمات من السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء والجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد ابا ايبان وزير الخارجية والجنرال دافيد العازار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والميجر جنرال الاحتياط اهارون يريب الذي تراس الوفد العسكري الاسرائيلي في محادثات الكيلومتر ١٠١ .

وصرح الكولونيل دوف سيئون انه تعرف على العقيد فؤاد احمد هويدي

البقية على ص٦ ع٦

نيكسون ودوبرينين وكيسنجر

يستعرضون المرحلة الاولى من مؤتمر السلام

واشنطن — يونايتدبرس — عقد امس الرئيس الاميركي السيد ريتشارد نيكسون اجتماعا مع السيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في الولايات المتحدة . حضره الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بحثوا فيه قضية الشرق الاوسط ومحادثات السلام في جنيف وقضايا دولية اخرى .

ولم يحضر هذا الاجتماع اي من مستشاري الجانبين وكان الرئيس

البقية على ص٦ ع٤

احتفال ماوتسي تونغ بعيد ميلاده الـ ٨٠

بكين — رويتر — احتفل الزعيم الصيني ماو تسي تونغ بعيد ميلاده الثمانين امس . ولم تقم في الصين احتفالات رسمية وشعبية بهذه المناسبة بسبب حظر مثل هذه الاحتفالات .

اطلاق النار يعيق ايصال المؤن للجيش الثالث

القاهرة — رويتر — صرح ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة امس بان حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة مدينة السويس قد ادت الى تباطؤ كبير في تفريغ حمولة الشاحنات التي تنقل المؤن الى الجيش المصري الثالث المطوق .

واضاف الناطق الدولي ان الشاحنات محملة بالمواد التموينية المرسلة الى منطقة مدينة السويس غير ان تبادل اطلاق النار بين الطرفين لا يفسح المجال امام نقل هذه المؤن الى الجيش الثالث

وتابع الناطق يقول انه عندما يسود الهدوء المنطقة فان عدد الشاحنات التي تصل الى الجيش المصري الثالث يبلغ حوالي خمس وعشرين شاحنة يوميا .

كلمة الانباء

أين المنطق السليم ؟

المتتبع للاحداث لا بد من ان يلحظ هذه الايام مزيدا من ...تصلب في موقف القاهرة ازاء موضوع الفصل بين القوات ...رية والاسرائيلية ، وهو الموضوع الذى شرعت ببحثه في ...يف امس اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية التي ...ثقت عن مؤتمر جنيف .

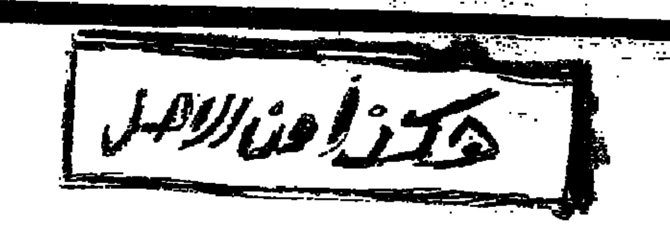
فاجهزة الاعلام المصرية اخذت تتهم اسرائيل ، حتى قبل تباشر اللجنة عملها ، بكونها — اي اسرائيل — تحاول ان ...ل من مسالة الفصل بين القوات مثارا لجدل لا ينتهي ، ... لعبة الجدل العقيم هذه بالعبارات الغامضة تقوم بها ...ائيل حول قضية شديدة الوضوح وقرار بالغ التحديد ، يحتاج الى الجدل مطلقا .

اما اذا سالت عن هذه القضية الشديدة الوضوح وعن هذا ...ار البالغ التحديد ، فانك سرعان ما تحصل على الرد . ...ا الرد يقول ان قضية الفصل يجب ان تكون جزءا من ...سحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ... الرئيس السادات كان قد اعلن بانه لن يسمح بان يعود الضفة الغربية للقناة جندي مصري واحد ممن عبروها ...سيناء . كما انه لن يسمح بان يترك جنوده في سيناء ... سلاح . ومن هنا فليس ثمة مجال مهما كان — على حد ...ها — لمناقشة موضوع تراجع القوات المصرية من شرقي ...اة بشكل كامل او جزئي لقاء انسحاب القوات الاسرائيلية غربي القناة .

وعندما تعرض اجهزة الاعلام المصرية القضية بمثل هذه ...ساطة فانها لا تنسى تذكير من لا تزال به حاجة الى التذكير ... مصر ذهبت الى مؤتمر جنيف من موقع القوة لا الضعف ، ... موقع المقاتلين لا المساومين . واذا كان الامر على ما ...فه هذه الاجهزة ، فان دور اسرائيل في محادثات اللجنة ...ب الا يتجاوز الامتثال لما قد يمليه الطرف الثاني ، ...ستسلام لمطالبه . ان اسرائيل — بحسب هذا المنطق ... يحق لها مثلا المطالبة بربط قضية الفصل بتسوية تضمن عدم تفززها من جراء فصل القوات ، سياسيا او عسكريا . وجنبا الى جنب مع هذا الموقف المصري الذي ينسف معنى ...وضات من اساسه ، تؤكد اجهزة الاعلام المصرية على ان ... بذهابها الى مؤتمر جنيف واشتراكها في محادثات ...ل القوات انما تريد ان تقدم للعالم الدليل القاطع على انها ...تكن يوما العائق في اقرار سلام عادل دائم في المنطقة .

اننا نعلم بطبيعة الحال ان هذا الموقف المصري الاولي ... قضية فصل القوات لا يمكن ان يكون هو نفسه موقفها ...اني . ذلك انها تعلم دون ريب بان الطرف الاسرائيلي ...يذهب الى جنيف لغرض الاستسلام ورفع الايدي . ان روح ...متعلاء والتحدث من «موقع القوة» لا يمكن بحال من ...حوال ان تخدم غرضا نافعا بناء ، ولا يمكن بحال من ...حوال ان تسهم في انجاح محادثات الفصل بين القوات ، ومن ثم التقدم نحو التسوية الشاملة المنشودة .





من جلســة لجنــة الخارجية والامن

القدس — عقدت اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة استمعت فيها الى تقرير من السيد ابا ايبان وزير الخارجية حول سير المحادثات في المرحلة الافتتاحية لمؤتمر السلام في جنيف • كذلك اطلع وزير الخارجية اعضاء اللجنة على نتائج المحادثات التي اجراها مع السيد اندريه غروميكووزير الخارجية السوفياتي على الجهودالمبذولة لاطلاق سراح اسرى الحرب الاسرائيليين في سوريا الى تشكيل لجنة العمـــل العسكرية والخطوات التي سبقــت اجتماعاتها •

اعتقــال متهمــين بسرقة حلى فى عكا

عكا — عتيم — اعتقلت شرطة عكا شخصين من سكان البلدة القديمة في عكا بتهمة سرقة حلي تقدر قيمتها ب ٢٥ الف ليرة •

وكانت هذه البضائع المسروقة قــد اكتشفت قبل حوالي ١٠ ايام •

وعلم ان اشخاصا كانوا قد اقتحموا حانوتا للحلي في البلدة القديمة وسرقوا الحلي المذكورة • وبعد ابلاغ الشرطة بالحادث بدات بحملة تحري الى حين اعتقلت المشتبهين اللذين تواصـــل التحقيق معهما •

ويذكر انه كانت قد وقعت حوادث سطو في السابق في عكا ونهارياوتمكنت الشرطة بفضل سرعتها في العمل مــن اكتشاف البضائع المسروقة ومرتكبــي اعمال السرقة •

غرامة وسجن لمخادع

تل ابيب — حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على السيد منير عرش — ٧٠ عاما — من سكان يافا بدفع غرامة تدرها ١٥٠٠ ليرة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عام واحد بعد ادانتــه بالخداع وسرقة مبلغ ٣٠٠ ليرة من احد المواطنين بعد ان باعه دولارات بالسوق السوداء •

وقف اضراب التباطؤ فى ميناء حيفا

حيفا — اوقف مستخدمو قسم شحن الحمضيات في ميناء حيفا اضراب التباطؤ الذي كانوا اعلنوه قبل يومين وعادوا الى العمل بالصورة العادية •

ويذكر ان الاضراب كان قد اعلن احتجاجا على نقل عدد من العاملين في القسم من الدورة الصباحية الى الدورة المسائية •

دمــــج خطـــوط

لشـركتى «ايغـد» و «دان» لتسهيل حركة المواصـلات

بحث امكانية نقل الجنود بالمجان فى باصات الشركتين

القدس — ابلغت شركتــا ايغـــد و دان — وزيـــر المواصلات امس انهما قررتــا الاستجابة لطلب بالنسبة لدمج خطوط لهما وانـهما ستبدآن بتشغيل الخطوط المدموجــة اعتبارا من صباح اليوم •

وقال الناطق بلسان وزارةالمواصلات انه تم الاتفاق اثناء اجتماع في مكتب وزير المواصلات بتل ابيب امس (بين ممثلي الشركتين ووزير المواصلات على ان تقوم باصات شركة ايغد بنقــل ركاب على طريق بيتاح تكفا — تـــل ابيب في محطات اقيمت خصيصا لهـذه الغاية •

واضاف انه مقابل ذلك سيسمـح لباصات شركة دان بالدخول الـــى المحطات المركزية لشركة — ايغـد — ونقل مسافرين الى تل ابيب •

ومن شان هذا الاتفاق بـــين الشركتين تسهيل حركة المواصـــلات لجمهور المواطنين بصورة ملحوظة فــي الخطوط الرئيسية والخطوط الداخلية

وعلى ضوء النقص في عدد السياق للباصات توجه السيد شمعون بـيرس مرة اخرى لرئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وطلب اليه العمل عـــلى تسريح سياق باصات •

وقد وعد رئيس الاركان بتسريح ٥٠٠ سائق حتى مساء اليوم •

وابلغ السيـد بيرس ممثلـــي الشركتين انه تجرى حاليا دراســة اقتراح بنقل الجنود باللباس العسكرى بالمجان في باصات الشركتين •

وسيتم الامر بناء على اتفاق بين وزارة المواصلات والشركتين وجيش الدفاع الاسرائيلي •

مستشفى جديد بحيفا يتكلف ٤٥ مليون ليرة

حيفا — عتيم — اعلن هنا ان الهيكل لمبنى المستشفى الجديد — كرمل — الذي تجري اقامته في حيفا من قبل كوبات حوليم العامة قد انتهى العمل فيه •

وسيرتفع هذا المستشفـــى الى ١٠ طبقات ويتم العمل فيه كليا خـــلال عامين •

وتبلغ نفقات اقامة المستشفى حوالي ٤٥ مليون ليرة منها مبلغ ٢١ مليون ليرة تبرعا من عائلة بلومفيلد في كندا

وسيشتمل المستشفى على ٤٠٠ سرير ويعمل فيه حوالي ٤٠٠ طبيب وممرضة وموظفون اخرون •

جسر على وادى كيشون بمنطقة حيفا

حيفا — من يوئيل دار — دشن امس جسر جديد من على وادى الكيشون • يربط بين خليج حيفا والاحياء السفلى من مدينة الكرمل ويبلغ طول هــذا الجسر اكثر من ٥٠ مترا وعرضه ١١ مترا وبامكان سيارتي نقل السفـر عليه من كلا الجهتين في آن واحد • وبلغت تكاليف تشييد الجسر الجديد مليونا ليرة •

ويفيد مراسلنا ان تشييده جـاء لاستبدال الجسر القديم والضيق الذى اقيم في عهد الانتداب البريطاني •

غالبيـــة عمال الضفــة

عادوا لمزاولة اعمالهم فى اسرائيل

القدس — اعلنت مصادرحكومية انه على ضوء الاحصائيات المتوفرة عن عدد العمال مــن ابناء المناطق الذيــــن عادوا للعمل في اسرائيل يتبــين انغالبية هؤلاء العمال قد عادوا الى اعمالهم كالمعتاد •

ويذكر انه بسبب نشوب الحرب وعدم توفر وسائط النقل توقفـــت الغالبية الساحقة من هؤلاء العمـال عن العمل في اسرائيل •

وتشير الاحصاءات الى انه مـــن مجموع ٤٠ الف عامل من ابناء المناطق الذين عملوا باسرائيل قبل نشـــوب الحرب يتراوح عدد الذين عادوا الى العمل بين ٣٠ — ٣٥ الفا •

وقد تمت عودةهؤلاء العمال بالتدريج رغم التهديدات الخارجية ومحاولات الاغراء لدفعهم الى عدم التوجه لاعمالهم

ولكن تفهم هؤلاء العمال لمصالحهم ويقينهم من ان محاولات التغرير بهم تضر بهم شخصيا في نهاية الامـــر خاصة وان هؤلاء العمال ذوى عوائل ويتطلب منهم اعالتها •

وعلم انه خلال الاسابيع القليلة القادمة سيعود قسم كبير من الذين لم يتوجهوا حتى الان الى اعمالهم وذلك بعد ان تفتح اماكن عملهـــم ابوابها من جديد •

دورة فى ادارة الفنادق

حيفا — من يوئيل دار — افتتحت في جامعة حيفا امس دورة لاعــداد الاشخاص الاكفاء للعمل بعد تخريجهم في حقلي ادارة الفنادق والسياحة وهذه هي الدورة الاولى من نوعها في جامعات اسرائيل وستستغرق فترة التعليم فيها سنتين كاملتين حيث سيحصل الخريجون على شهادة خاصة • ويبلغ عددالطلاب الذين التحقوا بهذه الدورة ٤١ طالبا بما في ذلك ٩ نساء •

غرامات على تجار بسبب تلاعب بالاسعار

حيفا — عتيم — حكمت محكمة الصلح في حيفا على ٦ من باعة المفرق في حيفا بدفع غرامات تراوحت بين ٧٥ — ٥٠٠ ليرة بعد ادانتهم بعدم وضع لوائح اسعار رسمية في محلاتهم •

كما حكمت على بعضهم بسبب تقاضي اسعار مبالغ فيها لحاجيات خلافاللقانون

توقع دفــع علاوة غلاء بـ ١٥ بالمائة

تل ابيب — اعلن السيدان اوريئيل ابراموفيتش رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ويورام بزيلاي مدير معهد البحث الاقتصادي التابــع للهستدروت انه حسب توقعــات الهستدروت ستدفع علاوة الغلاء بنسبة ١٥ بالمائة اعتبارا من راتب شهر شباط القادم •

وستدفع هذه العلاوة للمستخدمين الذين يبلغ اجرهم الاساسي ٧٠٠ ليرة •

واعلنت اوساط ارباب الصناعة انه لم تجر اي مفاوضات مع الهستدروت بهذا الشأن •

اما بالنسبة لاتفاقات الاجور فهنالك ميل بتمديد الاتفاقات الحالية لمدة عام اخر •

جوقــة المانيــة تزور البــلاد

اللد — عتيم — وصلت الى البلاد جوقة المانية تضم ٨٣ مغنيا من برلين الغربية •

وستحيي في البلاد حفلات موسيقية في تل ابيب والقدس وحيفا واماكــن اخرى بالبلاد •

٢٠٠٠٠ مستخدم جديد

استيعابهم بالحقل الصناعى فى البلاد

القدس — اعلنت اوساط صناعية ان صناعة المعـــادن والكهرباء والاجهزة الالكترونية موجودة حاليا في طور انقلابي او ثورى حيـث تم استيعاب حوالى ٢٠ الف عامل جديـــد خلال فترة قصيرة، بالاضافة الى حوالى ١٠٠ الـف مستخدم ، استخدمهم هذا الفرع حتـــى الحرب •

وعلم ان مصدر الـ ٢٠ الـــف مستخدم جديد هو من قطاعات توجد فيها الحركة حاليا بمستوى منخفض ومن بينها فرع الملبوسات والاحذيـة والاثاث •

وستجـــرى دورات سريعــة للمستخدمين الجدد لتاهيلهم للعمل في القطاعات الجديدة وجني الثمـــار المرجوة منهم •

وقالت اوساط صناعية ان تجنيد طاقة عاملة لهذا القطاع جرى بصورة سريعة جدا وبدا قسم من المصانـــع بتنفيذ طلبات عاجلة قدمت لهـــذه المصانع من قبل وزارة الدفاع •

اما بالنسبة لمصانع ادوات كهربائية والكترونية فان بعض هذه المصانـــع ستتحول الى انتاج مواد اخرى وتقليص انتاجها من الادوات الكهربائيـــة والالكترونية بسبب قلة الطلب عـــلى هذه المنتجات •

كما ان سيكون من الضرورى نقل عمال من قسم لقسم داخل المصانـــع وكذلك من مصانع لاخرى •

التغلب على النقص بالثقاب فى الاسواق

حيفا — اعلن مدير مصنع — نور — للثقاب في البلاد انه سيتم القضاء على النقص بالكبريت في الاسواق فـــي الشهر القادم •

وقال ان السبب المباشر للنقص في الكبريت يعود الى تبديل الاجهزة في المصنع باجهزة احدث وكذلك الـــى نشوب الحرب وتجنيد بعض العاملين في المصنع بالاضافة الى زيادة الاستهلاك في الجيش •

واضاف ان المصنع كان قد اتخذ احتياطات بالنسبة لفترة تبديـــل الاجهزة ولكن احتياجات وزارة الدفاع استلزمت جميع الاحتياطي •

ارتفــاع سعــر المشروبات الروحية

القدس — اعلنت شركتا — كارمل مزراحي و ستوك — عن زيادة اسعار المشروبات الروحية التي تنتجهـــا الشركتان بنسب تتراوح بين ١٣—١٥ بالمائـــة •

واوضحت الشركتان ان سبـــب زيادة الاسعار هو للتعويض عن زيادة نفقات الانتاج فيهما •

ويذكر انه قبل حوالي شهر ازدادت اسعار المشروبات الروحية بسبب ارتفاع الضرائب •

وعلى سبيل المثال سيصبح سعر قنينة براندي — ستوك ٨٤ — حوالي ١٥ ليرة بدل ١٣٫٥٠ ليرة •

تراكــم بضــائع فى ميناء ايلات

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد ايهود هدار مدير ميـنـــاء ايلات ان كميات كبيرة من البضائع تراكمت في الميناء يبلغ وزنها اكثر من ٣٠ الف طـــن •

وقال ان من شأن هذا الوضع ان يشكل عراقيل كبيرة في سير العمل بالمينـــاء •

واشار السيد ايهود الى انه في مثل هذه الفترة وفي اوضاع اعتيادية يكون في الميناء ما بين ٨ — ١٠ اطنان من البضائع فقط •

وقال ان السبب الرئيسي هـــو النقص في سيارات الشحن •

شمول القرى الدرزية فى المناطق السياحية

القدس — قال امس السيد موشيه كول وزير السياحة في لقاء مع وجهاء دروز اثناء جولة قام بها لقرية دالية الكرمل ، ان القرى الدرزية المختلفة في البلاد ستشمل في الاماكن السياحية الجديدة التي تقوم وزارة السياحـــة باعداد قائمة بها •

واضاف السيد كول ان تجربة ادخال دالية الكرمل ضمن قائمة المناطـــق السياحية قد نجحت ولذا فان وزارة السياحة ستعمل من اجل دمج القرى الدرزية المختلفة ضمن المناطق السياحية

وقال انه يجدر بالسياح الاطلاع على حياة الدروز في البلاد واندماجهم في الحياة اليومية للدولة •

بورقيبـــة يـــزور ساحـــل العـــاج

ابيجان — رويتر — وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى هنا امس قادما من كينشاسا لاجراء محادثات مع الرئيس فيلكس هوفويه بوانيي رئيس ساحل العاج حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية •

وكان الرئيس هوفويه — بوانيي في المطار لاستقبال الرئيس التونسي الذي سيقضي ٢٤ ساعة هنا قبل مواصلة جولة في عدد من البلدان الافريقية بزيارة السنغال •

توقــع رفــع سعر النفط الجزائــرى

بيروت — رويتر — ذكر راديـــو بيروت امس نقلا عن مصادر موثوقبها ان السعر المعلن عنه للنفط الجزائري الخامهو تسعةدولارات وخمسة وعشرون سنتا للبرميل الواحدسيظل علىمستواه الحالي واضافت ان سعر النفـــط الجزائري سيرتفع قريبا في اعقـــاب الزيادة التي اعلنتها دول الخليـــج المنتجة للنفط لاسعار نفطها في اعقاب اجتماعاتها في طهران يوم الاحد الماضي

فـــاردى يتفقـــد

محكمة الصلح التى اقيمت مؤخراً بسلفيت

طولكرم — قام امس البريغادير رفائيل فاردى القائد العام لمنطقة الضفة الغربية بزيـــارة لمنطقة طولكرم برفقة ضابـط شؤون العدلية في قيادة الضفة

وقد تفقد البريغادير فاردى في هذه الزيارة محكمة الصلح التي افتتحت مؤخرا في سلفيت وقد اقيمت هـــذه المحكمة لتكون في خدمة سكان المدينة والقرى المحيطة بها الذين كانـــوا يتوجهون في السابق الى نابلـــس وطولكرم لمعالجة شؤونهم القضائية •

وقد رحب رئيس بلدية سلفيت والسيد جاد الله رئيس المحكمـــة الجديدة بالكولونيل فاردى ووقفا على ضرورة توسيع نطاق الخدمات القضائية التي تقدم لسكان سلفيت والقـــرى المجاورة •

وقد قام الكولونيل فاردى كذلك بزيارة المركز الطبي الذى يجـــرى حاليا اقامته في سلفيت ووقف عـــلى سير العمل في اقامة المركز المذكور •

كما زار القائد العام للضفـــة الغربية قرية جمل بمنطقة سلفيت ، ووقف على سير العمل في اقامة العيادة الطبية هناك •

استسلام ٦ جنـــود مصـــريــين

تل ابيب — رويتر — قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان ستة جنود مصريين كانوا صامدين في حصن ضيق الى الشمال من مدينة السويس منذ حرب تشرين الاول الماضي استسلموا الى القوات الاسرائيلية يوم الاثنـــين الماضي •

واضافت المصادر تقول ان الجنود الستة الذين ظلواكل هذهالمدة يعيشون على العدس والمعلبات استسلموا وهم في حالة انهاك شديد •

وقالت المصادر ان هؤلاء الجنـــود المصريين اعتقدوا ان بامكانهم الاستمرار في مخابئهم الى ان تجلو القـــوات الاسرائيلية من المنطقة ولكنهم قرروا قبل يومين الاستسلام الى دوريـــة اسرائيلية •

اخــلاء القواعــد العسكرية البريطانية بقبــرص

نيقوسيا — وصف — ذكر مصدر دبلوماسي في نيقوسيا امس ان حكومة بريطانيا تعكف حاليا على درس امكانية اخلاء القواعد البريطانية في قبرص بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا • ويعتقد خبـــراء بريطانيون كثيرون ان القواعد العسكرية البريطانية في قبرص ليست لها اي قيمة استراتيجية •

اعتقال ١٣ — تتمة

من جنسية غير معروفة •

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية انه يعتقد ان هؤلاء الثلاثة قـــد زودوا مجموعة باريس بالمتفجـــرات والاسلحة التي عثر عليها في المنزل في اليوم الثاني •

وذكر الناطق انه لا يعرف متـــى سيمثل المعتقلون الثلاثة عشر امـــام قاضي التحقيق •

وقالت صحيفة لو فيغارو ان الرجال العشرة الذين ادعوا انهم اتراك قـــد ابلغوا البوليس انهم يؤيدون القضية الفلسطينية وانهم اعضاء في جبهـــة التحرير الشعبية التركية •

وقالت الصحيفة ان مكتب مكافحة التجسس الفرنسي كان يحقق فـــي القضية منذ مطلع شهر تشرين الثاني عندما تلقى معلومات بان واحدة مـــن اكثر المنظمات الفلسطينية تطرفا قد قررت ارسال اسلحة ومتفجرات الـــى فرنسا حيث يمكن اعادة شحنها الى بلدان اوروبية اخرى •

وذكرت الصحيفة ان هذه المجموعة ربما كانت تخطط للقيام بهجمات في فرنسا والمانيا الغربية حيث يوجـــد الكثير من العمال الاتراك او حتـــى في جنيف اثناء مؤتمر السلام للشرق الاوسط •

تحـــذير ايــرانى الى اليـــابـان

طهران — رويتر — اعلنت امس السلطات الايرانية ان ايران قد حذرت اليابان بصورة جدية ان استمرار التعاون الاقتصادى بين الدولتين يتعلق مباشرة باتخاذ خطوات ناجعة من جانب اليابان لتجهيز ايران بالمواد الخام المطلوبة لصناعتها • وقال بيان ان التحذير على لسان وزير الاقتصاد الايرانـــي السيد انصارى الى نائب رئيس وزراء اليابان السيد تاكاوميكي جاء في المحادثات التي اجراها معه حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين •

دعـــوة ابناء البـــدو التصويت لقائمة ع أ

تل ابيب — اصدر امس السيد اهرون يدلين سكرتير حزب العمـــل بيانا يحث جميع ابناء مضارب البـدو الادلاء باصواتهم الى قائمة ع أ • وهي القائمة العربية المستقلة للبدو •

واعرب سكرتير حزب العمل عن سروره لافساح المجال امام المواطنـــين البدو ومنحهم تمثيلا خاصا بهم في الكنيست •

الموافقة على تقدي[م] هدايا لسجناء

الخليل — عبد الحميد القس[...] لعرب سماحة الشيخ محمد علي الج[...] رئيس بلدية الخليل عن شكره وار[...] لموافقة سلطات الحكم العسكري [...] الضفة الغربية على طلب بلديات الخ[...] ودورة وحلحول ويطا . بتقديم اله[...] والحلوى للاسرى العرب في اسرا[...] وللمساجين من ابناء محافظة الخليل هذا وستقوم وفود من بلديات الخ[...] بتقديم الهدايا والحلوى للاســ[...] والمساجين بمناسبة حلول عيد الا[...] المبارك •

انبوب للنفط العر[...] ليوغوسلافيا والمج[...]

موسكو — وصف — ايدت [...] برافدا في عددها الصادر امس [...] برنامج لمد انبوب للنفط من [...] الى يوغوسلافيا والمجر •

معلمون شبان م[ن] الارجنتين يزورو[ن] البــــلاد

اللد — عتيم — وصلت الى [...] جماعة من المعلمين الشباب مـ[ن] الارجنتين للقيام بجولة في البلاد [...] الجماعة هي احدى ٢٠ جماعة [...] ٩ دول تعتزم زيارة اسرائيل •

وسياتي قسم من هذه الجما[عات] من بريطانيا وهولندا وسويسرا وا[...] وكندا واستراليا وجنوبي افريقيا

وستتم جولات هذه الجماعات [في] الشهر الجارى والشهرين القادمين

عــــدن تتهــــم امريـ[كا]

بالقيام باعمال استفزازية عند باب المنـ[دب]

بيروت — رويتر — اتهمت ســـفارة جمهورية اليمـ[ن] الديمقراطية الشعبية الجنوبية هنا امس الاسطول السابـ[ع] الاميركي في بحر العرب بالقرب من باب المندب ، بمواصلـ[ة] الاستفزازات ضـــد اليمــــن الجنوبي •

وقالت في بيان صحفي ان طائرات تابعة للاسطول السابع الاميركي تعرضت لطائرتي ركاب مدنيتين كانت احداهما في طريقها الى عدن والثانية متجهـــة من عدن • ولم يذكر البيان تاريخ وقوع هذا الحادث •

واضاف وكالة لهذه الاعمال مـــن التضليل على الطيران المدني فقد تم ابلاغ المنظمة الدولية للطيران المدني بهذه النشاطات غير المسؤولة التـــي تمارسها قطع الاسطول السابع الاميركي في المنطقة •

الوفد اليابانى يصـــل بغـــداد

بغداد — رويتر — بدأ امس السيد تاكيو ميكي نائب رئيس وزراء اليابان والوفد المرافق له محادثات رسمية مع المسؤولين العراقيين حول تعزيز التعاون والمنفعة بين العراق واليابان ضمن جولة يقوم بها هذا الوفد لعدد مـــن الدول العربية •

ارتفاع ملحوظ لـ[...] الدولار فى باريـ[س]

باريس — و.ص.ف — ارتـ[فع] امس سعر الدولار بصورة ملحو[ظة] في سوق النقد بباريس في اعقـ[اب] رفع سعر النفط الذى تقرر يـ[وم] الاحد الماضي في اجتماع عقد بـ[...] وقد كان سعر الدولار ٤٫٧٠٧٥ [...] مقابل ٤٫٦٦٣٦ فرنك يوم الجمـ[عة] الماضي بالسعر التجارى • وكان [...] المال للدولار امس ٤٫٨٤٥٠ [...] مقابل ٤٫٧١٣٦ فرنك يوم الجمعة

بناء ناقلة نفـ[ط] ضخمة للكويت

طوكيو — رويتر — تعهد[ت] تاسيو اليابانية ببناء ناقلة نفط [...] لحساب الكويت حمولتها ٢٧٠ [...] طن وقيمتها خمسون مليون [...]

وستتسلم الكويت [...] بعد اربع سنوات •

حرب الشرق الاوسط اضعفت موقف بريجنيف
صراع دائم بين الصقور والحمائم فى الكرملين
كثر التساؤل حول « الوفـاق » مع امريكا

نشبت حرب الشرق الاوسط في الوقت الذي اعد السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، نفسه لصراع مع صقور الكرملين . ويبدو ان الحرب قد اضعفت في البدء من مركزه ، ولكنه انتعش بما فيه الكفاية ليقول بان نتائج الحرب المذكورة قد اثبتت انه كان على حق ، وليس الصقور ..

ولكن هذا الانتعاش هو جزئي في الوقت الحاضر . ويقول بريجنيف الان – كما قال نيكسون قبله – ان الوفاق الروسي – الامريكي هو الذي مكن نتيجة نسبية من ايقاف الحرب بشكل مقبول . وقد قال نيكسون ذلك بعد ... – في ٢٨ تشرين الاول – لكن بريجنيف انتظر مدة ثلاثة اسابيع ليقول ذلك – وقد عبرت ... موسكو عن ارائه – ...

فلماذا انتظر بريجنيف ؟

يبدو انه كان بحاجة الى هذا الوقت لاقناع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بصحة استنتاجاته . اذ ان بعضهم تعلموا دروسا – مختلفة تماما من الحرب . ويبدو ان قوة بريجنيف في المكتب السياسي ليست كبيرة . اذ ان دروس الحرب كانت جزءا من المعركة الاكبر في المكتب السياسي حول العلاقات مع الولايات المتحدة المختلف عليها داخل المكتب .

منذ ان عاد بريجنيف من زيارته لواشنطن في حزيران الماضي تحدث اكثر من مرة عن ضرورة اقامة تجمع ... – جديد – والمح الى تغييرات ... المدى في السياسة الخارجية السوفياتية . وذلك على ما يبدو من ... استغلال الامكانيات التي توفرت ... مع محادثات القمة في واشنطن ... زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ... الاهداف السابقة قد تحققت والان ... ان نعالج بعض القضايا من ... نظرة جديدة . والمح بعد ذلك ... ضغوط مضاده في الكرملين بدعوته ... ضرورة انتهاج – طريق مختلفة ... – ونفسية اخرى – واساليب ... – تختلف عن السابقة .

... الات في – النجم الاحمر – ... اكثر من كل شيء يرغب بريجنيف ... تغيير الخط الذي يسير عليه ... العسكريون ومؤيدوهم في المكتب السياسي للحزب . وكان هؤلاء في ... مرحل سابقة اقوياء بما فيه الكفاية ... بعوا بحملة ضد – سياسة الوزمة – التي اراد بريجنيف حملها معه الى واشنطن . وفي منتصف نيسان الماضي بدات صحيفة – النجم الاحمر – لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية ، بنشر سلسلة من المقالات حول السياسة العسكرية ، كما نشرت مقالات متفرقة حتى منتصف ايار الماضي تحدثت عن الخلافات والاخطاء في قضايا النظرية العسكرية . وبالنسبة

بقلم : فيكتور جوزة

للخارج فقد دار البحث حول مسألة ما اذا كانت النظرية التي تقول بان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل العنف ، لا تزال سارية المفعول . ولكن من خلف هذا النقاش النظري ، فقد كان هناك نقاش اخر في الكرملين حول مسائل واقعية جدا .

خروتشوف طالب بتقليص التسلح

وفي عهد خروتشوف ايضا جرى نقاش من هذا القبيل . وتساءل المتسائلون : ما فائدة القول بان الحرب ليست الا ذراع من نار للسياسة اذا كانت تبيد العالم كله بما في ذلك المنتصرون ؟ . لذا فقد طالب خروتشوف في حينه بتقليص التسلح . والعمل من اجل تخفيف حدة التوتر . والمعروف ان النقاش حسم ضده في النهاية ..

وقد ذكرت نفس الاسباب في النقاش العلني الاخير الذي نشرته صحيفة – النجم الاحمر – ومرة اخرى تصدى الصقور لتفنيد هذه الاسباب . وقد توقف ذلك النقاش في الربيع الماضي . وكان هذا دليل على قوة بريجنيف . ولكن النقاش عاد فثار مرة اخرى في ايلول الماضي . غير ان النقاش حول الامور الخارجية لم يكن مثل النقاش الذي سبقه . فقد ذكرت الصحيفة المذكورة هذه المرة بان النقاش يدور حول مسائل نظرية . وقيل ان مسألة ما اذا كانت الحرب استمرارا للسياسة . هي احدى المسائل الخطيرة جدا ، خاصة في عصر الاسلحة الذريه . ويعني هذا انه كان هناك معارضون لبريجنيف بالنسبة لاهمية سياسة – الوفاق – مع الولايات المتحدة . وكانت هناك ايضا تعليلات تؤيد الحروب – العادلة – ان كانت تجري من اجل الاشتراكية والشيوعية . او للدفاع عن مكاسب ثورية .

واسمعت في موسكو اقوال واضحة ضد موقف احد الناطقين الرئيسيين لبريجنيف – من معهد الشؤون الاقتصادية والعلاقات الدولية – بشأن ضرورة العمل من اجل – الحفاظ على المجتمع الانساني – وضد – احداث كوارث للاجيال القادمة – في حرب ذريه الى اخر ذلك من الاسباب التي لا تفرق بين الشرق والغرب ، او بين الراسمالية والشيوعية . ذلك ان حربا كهذه هي بمثابة – انتحار للاتحاد السوفياتي ايضا – وما شابه ذلك ..

ومقابل هذه – الاخطاء – التي ارتكبها بعض الكتاب السوفيات فقد نشرت صحيفة – النجم الاحمر – سلسلة جديدة من المقالات – وقد قصدت بذلك بريجنيف . وواضح ان صقور الكرملين هم الذين املوا هذه المقالات على الصحيفة .

ولكن بريجنيف تحدث ايضا عن امتيازات اقتصادية توفرها سياسة الوفاق مع امريكا – تخصيص وسائل اكبر للاحتياجات المدنية – ، ولذا قالت صحيفة – النجم الاحمر – ان الغرب يأمل بان تقلل سياسة الوفاق من الاستعداد العسكري عند الاتحاد السوفياتي . وهذا لا يعتبر تعليلا جديدا ضمن التعليلات والادعاءات الكثيرة الموجودة لدى صقور الكرملين، وخاصة امام ادعاءات السكرتير الاول للحزب ومؤيديه من ان سياسة التعايش السلمي اثبتت نجاحها .

وواضح بانه في كل دولة يتهم العسكريون باعداد بلادهم للحرب ، كما انه واضح ان الصقور متاكدون من دافعهم الوطني تماما كما يثق رجال وزارة الدفاع الامريكية من دافعهم الوطني بالنسبة لامريكا . ولكن صقور الكرملين يقولون حسب دلائل مختلفة . بان واشنطن تعتبر سياسة الوفاق شيئا مؤقتا ، كخطوة تخريبية تكتيكية تهدف الى عرقلة تعزيز القوة العسكرية السوفياتية .

نوايا الغرب

ومقابل ذلك يقول الحمائم في الكرملين ان المسألة ليست مسألة الثقة باعين الغرب ونواياه ...

واضافوا ان فشل الحرب الذريه مثل فشل التطور الاقتصادي الدولي في الفترة الاخيرة . اذ انه تغير تغيرا جذريا الميزان الاستراتيجي والسياسي للقوى في العالم . بحيث ان الحرب لم تعد الرد او العلاج للقضايا التي تنشا في ظروف معقدة .. ويقول بريجنيف ان الاستعداد للتعايش السلمي والتعاون اخذ يزيد في الدول الراسمالية ، ويبدو انه يريد ارساء سياسة الكرملين على اساس هذا الاعتقاد . ولكن هذا لا يعني بانه سيوافق على كل شيء يطلبه الغرب من الاتحاد السوفياتي ، الا انه يتوفر لديه استعداد اكبر من الصقور طبعا لملاءمة سياسة موسكو مع رغبات الدول الغربية .

واعربت صحيفة – النجم الاحمر – عن رأي معكوس لا يولي الثقة بنوايا الغرب بوضع حد حتى للحرب الباردة وقالت الصحيفة في الاونة الاخيرة ان الزعماء الغربيين يفكرون على هذا المنوال : – انهم يتساءلون – كم من الوقت بقي حتى تنشب الحرب العالمية الثالثة .. ويتضح من هذا ان الغرب يستعد للحرب ، وان على الاتحاد السوفياتي ان يقوم بنفس الاستعداد.

التشكيك في الوفاق

ومثلما يعتقد المتشككون في الغرب، يعتقد ايضا صقور الكرملين من انه يجب عدم الثقة بسياسة الوفاق ، ويجب الاستعداد لاسوا الاحتمالات . وهذا التعليل يتضمن نوعا من النبوءة التي تحقق نفسها . فصقور الطرف الواحد يعززون صقور الطرف الاخر – وهكذا دواليك حتى النهاية المره..

وفي الولايات المتحدة بدات تتحطم هذه السلسلة من الفعل ورد الفعل وذلك بفضل سياسة روبرت مكنمارا كوزير للدفاع في منتصف الستينات، ولكن في الاتحاد السوفياتي استمرت نفس السلسلة حتى الاتفاق الاول مع امريكا الذي وقع في العام الماضي حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ويريد بريجنيف الان تحطيم عملية الرد في اسلوب التفكير المذكور في الطرف السوفياتي وذلك عن طريق انتهاج سياسة خارجية جديدة ، وهو يأمل في ان يتمكن بواسطة ذلك من مواجهة ضغوط الصقور بشأن زيادة حجم التسلح . وتبرز هذه الضغوط بالنسبة لجميع انواع الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية ، وخاصة بالنسبة لسلاح البحرية ...

وقبل نشوب حرب الشرق الاوسط الاخيرة كان يبدو ان بريجنيف سيخرج منتصرا من المعركة ضد الصقور .. وواضح انه لم ينجح في اقناع الصقور بانه على حق وانهم على غير حق ، ولكنه افلح في تجميع قوى وهيبة تكفي لايجاد اغلبية لارائه في المكتب السياسي للحزب الشيوعي من اجل فرض ارائه على المعارضة .ولكن هذه الاغلبية لم تكن ثابتة وراسخة، وكان على بريجنيف ان يحتاط من اجل الحفاظ عليها . ولذا فانه كان واضحا بان زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لا يمكن ان يرحب باستئناف الحرب في الشرق الاوسط في هذا الوقت بالذات . فوضعه اصبح صعبا بسبب الحرب اكثر مما كان عليه في السابق. فقد اضعفته الحرب ، وهو يناضل الان من اجل استعادة القوة التي كان يمتلكها قبل ذلك .

وبالنسبة للخارج لا يمكن ان يؤثر الصراع الدائر الان في الكرملين كثيرا ، ولكن واضح ان المسائل التي يدور حولها ذلك الصراع هامه ومرتبطة ببعضها لدرجة انه لا يعقل ان الزعامة السوفياتية . خاصة وان الطرفين متمسكان كثيرا بوجهات نظرهما المتناقضة .

– عن واشنطن بوست

موسكو يئست من جنى ثمار ما وظفته فى الدول العربية
الاتحاد السوفياتـى يبغـى الحفاظ على دور يلعبه

ان الاتحاد السوفياتي – خلافا للولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية التي تشترك في مؤتمر جنيف – ليست له مصالح واضحة وصريحة في المؤتمر . وعلى العكس فلموسكو مصالح مختلفة لا تبدو متناسقة .

ويرى الدبلوماسيون في موسكو ثلاثة اهداف للسياسة السوفياتية :

● الحفاظ على دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وتوسيع نطاقه قدر الامكان .

● تقليص النفقات على المساعدات العسكرية السوفياتية التي تمنح للدول العربية .

● تعزيز خفض حدة التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ومن الصعب تحقيق هذه الاهداف الثلاثة وربما كان من المتعذر تحقيقها. ولم يكن السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية . الذي مثل بلاده في مؤتمر جنيف بحاجة للافصاح عن الاهداف السوفياتية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر . ذلك ان الكرملين ليس معنيا الان بذلك على الاقل وربما افصح عن اهدافه في وقت لاحق عندما يدخل المؤتمر مرحلة المساومات الصعبة .

ووصفت مصادر في موسكو موقف روسيا بانه صعب بالنسبة لهذا الموضوع . فالسوفيات يؤيدون مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط التي يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذي يحاول بدوره تقليص النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط .

على حساب النفوذ الروسي

ويقول الدبلوماسيون في العاصمة السوفياتية وحتى بعض الموظفين السوفيات انه اذا تمكن الدكتور كيسنجر من حمل الطرفين المتنازعين في منطقة الشرق الاوسط على التوصل الى تسوية . فانه من المؤكد ان يزداد دور الولايات المتحدة في المنطقة على حساب النفوذ السوفياتي .

ويستند هذا الاستنتاج الى هذه الحقيقة : طالما ان العرب يعتبرون الولايات المتحدة دولة معادية تؤيد اسرائيل عدوتهم رقم واحد . فانهم سيتجهون بانظارهم الى الاتحاد السوفياتي حتى يمدهم بالدعم والتاييد السياسيين ولكن اذا تمكن الامريكيون من الضغط على اسرائيل لتوافق على تسوية مقبولة من العرب . او اذا عادت العلاقات العربية – الامريكية الى سابق عهدها . فان حاجة العرب الى الاتحاد السوفياتي ستتقلص .

وهناك مصادر سوفياتية في موسكو تقول ان روسيا لا تعتبر هذا الامر محتملا فحسب . ولكنها مستعدة للتسليم به واعتباره نتيجة معقولة . ولكن الامر بعيد للغاية وان هناك عقبات كثيرة ستواجه الدكتور كيسنجر في مساعيه لاحلال السلام بالشرق الاوسط .

وهناك دلائل تشير الى انه على الرغم من مساعي الدكتور كيسنجر فان السوفيات غير راضين عن الدبلوماسية النشطه التي ينتهجها وزير الخارجية الامريكية . وهي دبلوماسية تبرز قدرة واشنطن على التفاوض في الشرق الاوسط مع طرفي النزاع . وهو امر لا يمكن ان يفعله الاتحاد السوفياتي اذ انه لا توجد علاقات بينه وبين اسرائيل . ولا تتوفر لديه اية وسائل اخرى للتقرب من الحكومة الاسرائيلية .

موسكو لا تتفق وكيسنجر

ان الصحافة السوفياتية لم تذكر تقريبا الجولة الاولى التي قام بها كيسنجر الى الشرق الاوسط في تشرين الثاني الماضي ، واذا كانت قد ذكرتها فباقتضاب كبير ..

وقد وافقت موسكو على تولي رئاسة مؤتمر جنيف الى جانب الولايات المتحدة لان مثل هذا الامر يؤكد ان لروسيا مصالح في الشرق الاوسط وان لها كذلك دورا تلعبه في المنطقة كاحدى الدول الكبرى . ولكن السوفيات لا يتفقون كلية مع اراء ووجهات نظر الدكتور كيسنجر .

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين في موسكو انه اذا فشل كيسنجر في مساعيه لاحلال السلام بالمنطقة . فان الروس سيحاولون تقويض القاعدة التي يستند اليها وزير الخارجية الامريكية في مساعيه هذه . وان ذلك قد يتمثل بالشماتة بامريكا لفشلها في المساعي المذكورة . ويمكن لموسكو ايضا التحفظ من مساعي كيسنجر – اذا ما فشلت – وذلك بدعوى ان امريكا هي التي بادرت الى احلال السلام . وهي التي قامت بالمساعي الحالية .. ورغم ان هناك تناقضا بين هذا الامر والحقيقة الثابتة فان السوفيات يلتزمون الصمت ازاء هذا التناقض . اذ كيف يمكن التوفيق بين اشتراك روسيا في رئاسة مؤتمر جنيف للسلام ، ثم التحفظ من المساعي الامريكية لاحلال هذا السلام؟

لا صديق لروسيا

وهناك من يخالف هذا الراي ويقول ان بعض المسؤولين السوفيات يؤيدون مساعي الدكتور كيسنجر ويتمنون له النجاح . وان كان نجاحا جزئيا على اي حال .

وقد الح مصدر سوفياتي مطلع الى ذلك مؤخرا ..

وحلل هذا المصدر الوضع في الشرق الاوسط كما يلي : رغم ان الاتحاد السوفياتي قد استثمر مليارات الدولارات على شكل مساعدات اقتصاديه وعسكرية في الدول العربية . فانه لا يوجد لموسكو حتى الان صديق يمكن الاعتماد عليه في المنطقة .

كما ان ايا من الحكومات العربية غير مستقرة . وقد اظهر ترحيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات عن مصر عام ١٩٧٢ ان العلاقات العربية – السوفياتية هشه ولا تستند الى قواعد صلبه .. واضاف هذا المصدر السوفياتي انه اذا ما اقيمت دولة فلسطينية مستقلة بمساعدة روسيا فان هذه الدولة ستكون صديقة وفية ومخلصة لموسكو . ولكن هذا الشيء ايضا ما زال امرا غير مؤكد .

روسيا ستستفيد من السلام

على كل حال فان اتفاق سلام في الشرق الاوسط قد يوفر مبالغ طائلة للاتحاد السوفياتي . ويبعد خطر المواجهة مع الولايات المتحدة في المنطقة. ويثبت فائدة الوفاق وتخفيف حدة التوتر بين الدولتين الاعظم . ان اثباتا كهذا قد يجلب الفائدة للروس في مجالات اخرى مثل مجال التجارة مع الولايات المتحدة . كما ان السلام بالشرق الاوسط سيجعل الروس يتفرغون لتعزيز نفوذهم في المنطقة الواقعة بين العراق والهند . وبين الشرق الاوسط والشرق الاقصى .

وهناك موظفون سوفيات تبنوا هذا الخط . واخرون لا يتحمسون له . وقد يئسوا من جني ثمار مليارات الدولارات التي وظفوها في الشرق الاوسط .. والسؤال هو هل يريد السوفيات ابقاء العرب متعلقين ومرتبطين بهم وذلك بثمن استمرار التوتر في المنطقة .. ام انهم لا يرغبون باستمرار التوتر فيزيلون خطر المواجهة مع امريكا في الشرق الاوسط .

يعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين عن اعتقادهم بان الاتحاد السوفياتي يبحث عن مخرج من الشرق الاوسط منذ ترحيل الخبراء السوفيات عن مصر في تموز عام ١٩٧٢ مثلما بدات الولايات المتحدة تبحث عن مخرج من فيتنام في خريف عام ١٩٦٨ .

ولا يتوفر حتى الان اي دليل على ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لدفع الدول العربية نحو التوصل الى حل نهائي للازمة . كما انه لا تتوفر دلائل على ان موسكو تحاول اقناع السوريين بالانضمام الى مؤتمر جنيف للسلام .

جني ثمار المقاطعة النفطية

وستظهر الايام كيف ستعالج موسكو مثل هذه القضايا الصعبه . ويرغب الدبلوماسيون الغربيون في معرفة مدى تاييد روسيا للفلسطينيين . وكيف سيتصرفون لابراز هذا التاييد .واعرب احد الدبلوماسيين عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي ربما كان معنيا باحلال سلام ناقص :اي اتفاق مصري – اسرائيلي دون التوصل الى اتفاق حول النزاع السوري – الاسرائيلي او حل القضية الفلسطينية ..

وهكذا يبقى لموسكو دور تلعبه في الشرق الاوسط . ولكن سيزول بشكل كبير خطر المواجهة بين الدول الكبرى. وستظهر نجاعة الوفاق ولو بصورة جزئية .

وفي غضون ذلك يجني الاتحاد السوفياتي ثمار المقاطعة النفطية العربية . فمنذ وقت طويل كان راديو موسكو يدفع الدول العربية النفطية الى استخدام النفط كسلاح سياسي. والان وقد استخدم هذا السلاح فان اجهزة الاعلام السوفياتية تحاول اظهار – حقيقة – العالم الراسمالي الذي شل اقتصاده بفضل هذا السلاح ...

عن – واشنطن بوست –

كـرامـة المعلـم
بقلم : يوسف زهدى يوسف – القدس

المعلم راهب انقطع لخدمة الامة . ونبراس ينير الدرب للناشئة : فهو يحيي العقول . ويشحذ القرائح . ويثير المشاعر ويوقظ الاحساس .

يحرق اعصابه ، ويعتصر ذوب قلبه في سبيل خدمة الامة . فالمعلمون رسل العلم والمعرفة وبناة الحضارة . وهم اعمدة الامة على اكتافهم تنهض . وما دام المعلم يقوم باجل عمل . واشرف رسالة . واخطر مهنة . فلا اقل من ان نحترمه ونوفر له الجو الملائم لاتمام رسالته على خير وجه . ولا اقل من ان نصون كرامته ونجله ونحله المكان اللائق به .

اسوق هذا الكلام ، وفي ذهني ما تعرض له احد المدرسين في احدى مدارسنا من الضرب والاهانة في غرفة الدرس . اذ يبدو ان ذلك المدرس قد ثارت اعصابه لتقاعس احد طلابه فعاقبه بالضرب وفي اليوم التالي بوغت المدرس بشقيق التلميذ المضروب وزميل له يدخلان عليه الصف وينسبعانه لكما وضربا حتى سقط المسكين على الارض يتلوى ويصرخ من الالم . ولم ينقذه من محنته الا المدير والمدرسون . وياتي احد رجال الامن للتحقيق ويحلها عشائريا وتنتهي القصة – ببوسة راس – وصحتين للمعلم ..

ان للمعلم كرامة يجب ان تصان . وان للمدرسة حرمة يجب ان تحترم . وان حادثة كهذه سابقة يجب الا تتكرر والا فان الطالب سيأخذ الامر ببساطة بضرب المعلم ثم يعتذر و – يبوس راسه – وصحتين – ونحن . وان كنا لا نقر ان يلجأ المعلم الى العقاب البدني . نقول بان المعلم انسان له اعصابه . وقد يثور ويفقد اعصابه . وقد تثور حميته وحرصه على مصلحة الطالب . فيلجأ الى الضرب . ولكن هذا لا يبرر الفعلة الشنيعة التي اقدم عليها شقيق الطالب وزميله بضرب المعلم وبانتهاك حرمة المدرسة . كان الاجدر بشقيق الطالب ان يناقش المعلم في الاسباب التي حدت به الى ضرب شقيقه . وان يتعاون معه في تلافي هذه الاسباب . ثم وبطريقة ودية يفهم المعلم انه ليس صوابا ما تجأ اليه من عقاب بدني . لا ان تاخذه الحمية ويتهال ضربا على المعلم في غرفة الصف على مرأى ومسمع من التلاميذ . ان حادثة كهذه قد اضعفت من مكانة المعلم امام تلاميذه وافقدتهم احترامه . وقد يكررها اخرون .

ان مدير المدرسة رضي بالصلحة العشائرية ليجنب المعلم ما قد يتعرض له من اجراءات وتحقيق لان المعلم سيتعرض بدوره لتحقيق عن سبب معاقبته للطالب . وكان الاجدر لو تتخذ القضية الاجراءات القانونية اللازمة حتى ولو تعرض المعلم لما تخوف منه المدير . لياخذ الحق طريقه ويعاقب المذنبون . وبالتالي تصان كرامة المعلم لان كرامة المعلم لا تقتصر على احد المعلمين بل هي كرامة المعلمين ككل . ان المعلم شمعة تحترق لتنير الطريق للناشئين . فلا اقل من ان تقدس رسالته وتحترمه . ورحم الله شوقي القائل :-

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

امثـال العـرب
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يعلمون

حكي عن الاصمعي انه قال – دخلت البادية واذا بعجوز بين يديها شاة مقتولة والى جانبها جرو ذئب فقالت : اتدري ما هذا ؟ فقلت لا فقالت هذا جرو ذئب اخذناه صغيرا وادخلناه بيتنا وربيناه فلما كبر فعل بشاتي ما ترى وانشدت تقول شعرا :

قتلت سريبتي وفجعت قومي
وانت لشاتنا ابن ربيب
غذيت بدرها وغدرت فيها
فمن انباك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

وقريب من هذا القول القائل :

ومن يصنع المعروف في غير اهله
يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

لا حر بوادي عوف – مثل يضرب به في الوفاء واهله –

ان عمرو بن عبد الملك طلب مروان القرظ وهو مروان بن زنباع العبسي فخرج هاربا حتى هجم على ابيات بني شيبان فنظر الى اعظمها بيتا يبصره فاذا هو بيت جماعة بنت عوف بن محلم الشيباني فالقى بنفسه بين يديها فاستجارها فاجارته ولحقته خيل عمرو فبعث الى ابيها فعرفته انها اجارته فمنعهم عوف عنه وانصرف اصحاب عمرو فارسل عمرو الى عوف : قد اليت الا اقطع طلبي الا ان يضع يده في يده فقال عوف :

والله ما يكون ذلك ابدا لكن يدي بين يديك ويده . قال فرضي عمرو بذلك فوضع يده في يد عمرو . فقال عمرو : لا حر بوادي عوف – فذهبت مثلا –

وقالوا ان امرؤ القيس اودع السموال ابن عاد قبل موته دروعا وسلاحا فارسل ملك كندة يطلب الدروع والسلاح المودعة عنده فقال السموال : – لا ادفعه الا لمستحقه – وابى ان يدفع اليه شيئا منها فعاوده فابى وقال : – لا اغدر بذمتي ولا اخون اماتني ولا اترك الوفاء الواجب علي – . فقصد ذلك الملك بعسكره فدخل السموال في حصنه وامتنع به فحاصره ذلك الملك . وكان ولد السموال خارج الحصن فظفر به واخذه اسيرا ثم طاف حول الحصن وصاح بالسموال فلما اشرف عليه من اعلى الحصن قال له – انه ولدك قد اسرته وهو معي فان سلمت الي الدروع والسلاح التي لامرؤ القيس عندك رحلت عنك وسلمت اليك ولدك . وان امتنعت ذبحت ولدك وانت تنظر فاختر ايهما شئت . فقال له السموال : – ما كنت لاخفر ذمامي وابطل وفائي . فاصنع ما شئت – .

اقبال شديد بموسكو على توت عنخ امون

موسكو – الوكالات – اثارت اثار توت عنخ امون المعروضة منذ حوالي اسبوعين بمتحف بوشكين للفنون بموسكو اهتماما عظيما في العاصمة السوفياتية واجتذبت اعدادا غفيرة من الزوار .

وذكرت وكالة انباء – تاس – ان عدد مشاهدي المعرض يتراوح ما بين خمسة وسبعة الاف مشاهد يوميا .. وهو ما يزيد عن معدل مشاهدي نفس المعرض عندما كان مقاما في المتحف البريطاني في لندن او في اللوفر الفرنسي بباريس .

واضافت الوكالة ان تذاكر الايام الاولى بيعت بكاملها قبل افتتاح المعرض بوقت طويل وانه في كل يوم يتجمع امام المعرض اعداد غفيرة ممن لم يستطيعوا بعد الحصول على تذاكر لمشاهدة اثار المعرض .

من زوايا المجتمع
سفينة الخطوبة الى ايـن ؟ !
بقلم : صالـح عباسى

يعتقد الجميع بان الخطوبة هي فترة تجربة . يستطاع من خلالها ان يفهم ويتفهم كل من الطرفين اخلاق وعادات الطرف الاخر بشكل واضح ومبين . فاما ان تسير بهما سفينة الخطوبة الى شاطيء الامان والزواج . واما ان تغرق وتتحطم في بداية سيرها ومصيرها الثاني نادرا ما نسمع عنه . فالسؤال الذي نطرحه او بالاحرى يطرح نفسه علينا ... لماذا تكلل فترة الخطوبة دائما او على الغالب بالنجاح .

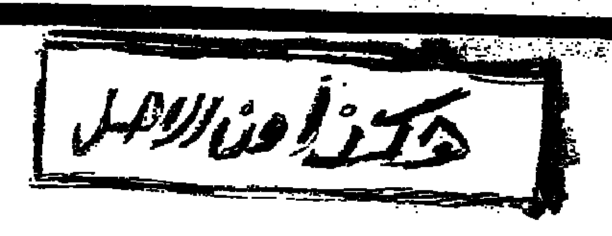
هيا نرخي العنان لافكارنا ونفكر برهة لنجد ان كل فتاة تلقي شباكها كي تصطاد لها راكب شهباء تبني معه مستقبلها ومصيرها ، وتستعمل سلاحها في اول لقاء .. الاداب الاخلاق السامية وكل ما في جعبتها من محاسن وصفات عفيفة وطاهرة بمقدورها ان تبذر بذور الاعجاب في قلب الشاب وتتركه يجري وراءها .. فيهرع الشاب لطلب يدها

تتم الخطوبة وتبدأ فترة التجربة كما يسمونها . فبدلا من ان ينتهزا تلك الفترة ،فيظهر كل منهما على حقيقته ليفهم احدهما الاخر . لضمان مستقبل سعيد يكلله الوفاق .. يتسابقا خلف تمثيل لا يلبث ان يبين عندما تصل السفينة الى شاطيء الزواج فيقوم الشاب بدور المحب المتيم . والفتاة بدور ليلى ، ينطلق تفكيرهما وحديثهما من موضوع الحب ، وهما في قرارة نفسيهما يدركان بان حب قيس لليلاه .. وحب روميو وجوليت والحب الافلاطوني الطاهر قد ولى فلم يعد له وجود في عصرنا هذا .

وتسير سفينة الخطوبة وتمضي ببطء او بسرعة . فاعلامها ترفرف على وتيرة واحدة ولا يتغير بها شيء اللهم الطلاء الجذاب . وتصل السفينة الى مرساها مفعمة بكلمات الحب المزود ، وما ان ترسو ويقطف المحبان ثمرة حبهما – كما يدعيان – حتى تتحول الابسطة ابسطة الحب الى سجاد يداس عليه .

ويمضي شهر وشهر وشهر لتبدأ المشاجرات والمشاحنات والخلافات ،ويقام البيت الذي بني على اسس الحب المدعى ولا يقعد لان الستار قد كشف فنفضح وجوه الممثلين .وانتهى دورهما كممثلين .وليس هنالك من مناص لظهور كل منهما على حقيقته . ويذبل حياتهما البغض والنفور . وتسار الوشوشات وتغدو حياتهما جحيما لا يطاق .

الا ترى معي – عزيزي القاريء ان فترة التجربة ليست تظاهرا ولا تمثيلا .. وانما علينا الظهور على حقيقتنا ، وتصحيح اخطائنا ابان تلك الفترة حتى نتحاشى المشاكل التي قد تقع في المستقبل . وتوافقني ايضا على انه ليس هنالك حب بل اعجاب وتفاهم ..



مع المحامي يوسف حاج يحيى ، قاضي المحكمة المركزية بالقدس

القضاء الاسرائيلي من انزه اجهزة القضاء في العالم

اجرى المقابلة : احمد محمد ابو لاشين

في منزله في قرية الطيبة بالمثلث استقبلني الاستاذ المحامي يوسف حاج يحيى مرحبا ، وبعد ان هنأته بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة القدس المركزية قلت:

س - ما هو شعوركم ازاء تعيينكم قاضيا مركزيا ؟

ج- انني سعيد بهذا التعيين وفخور به . وفي هذه المناسبة ، لا يسعني الا ان اقدم شكري للجنة تعيين القضاه ولرئيسها وزير العدل على ثقتهم التي اولوني اياها .

ان تعييني لهذا المنصب انما يدل على تمكين المواطنين العرب من ممارسة حقوقهم في الدولة كاملة .

س - هل انتم من مواليد قرية الطيبة ؟ وما هو وضعكم العائلي ؟

ج- نعم ، انني من مواليد هذه القرية ، متزوج واب لثلاثة ابناء .

س - متى التحقت بكلية الحقوق وفي اي جامعة ؟ ومتى انهيت دراستك ؟

ج- التحقت بكلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس في السنة الدراسية ٥٤-٥٥ وانهيت دراستي فيها في الفترة المقررة لذلك ، حيث نلت شهادة الماجستير سنة ٥٨-١٩٥٩

س - متى منحت اجازة المحاماه ؟

ج- منحت الترخيص بممارسة مهنة المحاماه بعد سنتين من التدريب لدى محام اخر له خبرته القانونية ، وكان ذلك في ١٧ يناير ١٩٦١ .

س - هل باشرت مرافعاتك امام المحاكم في ذلك التاريخ؟

ج- نعم بعد منحي ترخيص المحاماه بدأت ازاول مهنتي كمحام وبدأت مرافعاتي امام المحاكم الاسرائيلية المختلفة .

س - ماذا كان شعورك انذاك ؟

ج- من الطبيعي ان اسعد بذلك . اريد ان اذكرك بان ذلك كان بالنسبة لي ولاي متخرج بصورة عامة ثمرة مجهود دام اكثر من عشرين عاما ، من الدراسة المتواصلة . كذلك ارجو ان انوه بانني كنت اول محام يرخص في كل المثلث .

س - هل تخصصك في الحقوق كان نتيجة رغبة شخصية ؟

ج- ان اتجاهي لدراسة القانون كانت نتيجة رغبتي في مزاولة العمل الحر واتجاهي هذا كان تلبية لهذه الرغبة ، والحقيقة ان والدي كان يرغب في ان ادرس الطب ، الا ان ضعف المدارس العربية وعدم قدرتها على تاهيل طلابها علميا لتقمص الكفاءات العلمية فيها من جهة وعدم وجود المختبرات من جهة اخرى حالت دون ذلك - وتحول حتى اليوم من توجيه الكثير من ابنائنا الى الكليات العلمية .

س - ان تعيينكم راسا كقاض مركزي دون ان تمر

المحامي يوسف حاج يحيى
قاضي المحكمة المركزية
بالقدس

اولا في العمل كقاضي صلح لها دلالتها ، وهي الثقة لقدرتكم العلمية والمهنية ، فما تعليقكم على ذلك ؟

ج- انني عملت طيلة ١٤ سنة في مهنتي بجد وبشكل متصل ونتيجة لذلك فليس هناك شك بانني اكتسبت خبرة لها اهميتها في مضمار عملي .

س - هل لك أن تعلق على نزاهة القضاء ؟

ج- ان الفترة الطويلة التي زاولت فيها مهنتي لدى جميع المحاكم الاسرائيلية على مختلف درجاتها مكنتني من ان اقرر بدون ادنى شك ان القضاء الاسرائيلي من انزه اجهزة القضاء المتقدم في العالم .

س - هل واجهتك اثناء فترة عملك كمحام امام المحاكم الاسرائيلية صعوبات اوعقبات تعرقل عملك في الحصول على حقوق المواطنين وبالتالي تحقيق العدالة ؟

ج- لم تعترض طريقي في هذا المضمار اي عقبات او عراقيل . بل استطيع ان اجزم بانه ان كانت هناك عقبات بسيطة فكانت تذلل امامي سواء بواسطة القضاه ام بواسطة زملائي المحامين

س - هل لك ان تعطينا لمحة عن المحاكم المركزية في البلاد ؟

ج- توجد خمس محاكم مركزية في البلاد مقسمة على الوية الدولة الادارية تقريبا : في القدس ، تل ابيب ، بئر السبع ، حيفا والناصرة ان المحاكم المركزية ، تنظر في القضايا التي يتعدى حجمها القضائي سلطات المحاكم الصلحية ، كذلك تعقد المحاكم المركزية كمحاكم للنظر في الاستئنافات الحقوقية والجزائية على حد سواء والتي ترد اليها من المحاكم الصلحية

س - استاذ يوسف ، هل لك أن تصور لنا شعور المواطنين العرب ازاء تعيينك لهذا المنصب الهام ؟

ج- في تصوري ان المواطنين العرب يسعدون ويفخرون بكل واحد من ابنائهم يشق طريقه وينال ما هو جدير به

س - هل يتحتم عليك السكن في القدس ؟

ج- ساقيم في القدس في نهاية الامر الا انني سوف لن انتقل الى سكن دائم في مكان عملي قبل ستة اشهر او سنة على الاقل .

س - ما هي امنيتك في عملك الجديد ؟

ج- ان يعينني الله سبحانه وتعالى على اصدار الاحكام العادلة ، وان يبعدني عن التحكم وعن الظلم .

وقل رب هيىء لنا من امرنا رشدا صدق الله العظيم .

السلم الطويل

ما دام احد اسباب تطويل السلم هو الانتخابات الاسرائيلية ، فمن الواجب نقل المعركة السياسية الى داخل اسرائيل ومراكز الحركة الصهيونية في العالم . وهو امر لا يزال ممكنا حتى في الاسبوع الذي يفصلنا عن ٣١ كانون ثم في الاسبوع او الاسابيع التي تلي الانتخابات الاسرائيلية وتتبلور خلالها تيارات الحكم والمعارضة في اسرائيل

ان بلورة التفكير العربي حول المعنى الموضوعي العملي لعبارة - حقوق الشعب الفلسطيني - هي مسالة لا بد ان يكون مؤتمر القمة قد تعرض لها ولكنه لا يبدو انه قد توفق في تامين وحدة حقيقية حولها الا من حيث الشكل ، بدليل المناظرات التي لا تزال تقوم حتى داخل صفوف المقاومة الفلسطينية .

وما يقال عن المناظرات داخل الصفوف الفلسطينية حري ان يقال عن خلافات ظاهرة ومستترة بين الدول العربية . ذلك ان القضية الفلسطينية لم تكن بالامس ولن تصبح غدا قضية الفلسطينيين وحدهم ، بل كانت وستستمر قضية كل دولة عربية لمئة سبب وسبب ليس اقلها شأنا الوجود الفلسطيني الذي سيدوم بعد السلم داخل معظم هذه الدول حتى ابعدها عن المواجهة .

ان ثمة فرقا بين تدويل القدس وتدويل مسالتها ، وهو ما طرحه الملك فيصل وما باشر به امس الرئيس نميري عندما اصطحبه الى الفاتيكان امبراطور الحبشة على راس وفد افريقي في احدى اضخم المبادرات الدبلوماسية منذ ان كانت القضية الفلسطينية .

ذلك ان للقدس رموزا وابعادا بالنسبة الى العالم اجمع طمست الصهيونية معالمها لتمضي في تهويد المدينة المقدسة لا من حيث المعالم العمرانية وحسب ، بل استطرادا من حيث الوجود التاريخي الانساني والالهي كذلك .

ان من الامور الضرورية للعرب كذلك ابقاء العالم باسره في جو الحرب الاقتصادية عبر حرب النفط لا كوسيلة للضغط وحسب ، بل حتى لا يتحول مؤتمر السلام من مؤتمر دولي في ظل الامم المتحدة الى حوار عربي - اسرائيلي يتركه العالم يستمر ويتسال ليعود ينصرف الى حياته الطبيعية الهادئة.

من هنا اهمية التشديد السوري - ولو لم يعلن ذلك صراحة في بيان رسمي على ضرورة وضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي قبل الدخول في المؤتمر ، والتاكيد على ان المؤتمر مرتبط مباشرة بقرارات الامم المتحدة ، كتدبير تنفيذ قرار ٢٤٢ بالذات .

هذا بعض ما يجب وما يمكن القيام به خلال فترة السلم الطويل . وهو مطلوب بالطبع من الدول التي دخلت الحرب فاعطاها دخولها الحرب حق المشاركة في صناعة السلم .

تبقى الدول الاخرى ومنها لبنان - بالنسبة الى هذه الدول الخطر الكبير هو ان يصبح السلم الطويل الذريعة لتطويل كل شيء اخر .

ولا نغالنا بحاجة لان نقول انه اذا كان في وسع الدول المحاربة ان تبقي نفسها في جو الحرب تعالج قضاياها الداخلية من هذه الزاوية ، فانه ليس في وسع الدول غير المحاربة ان تعالج قضاياها الداخلية والخارجية من زاوية الحرب الواقفة والسلم المنتظر .

وبتعابير اوضح اذا كان السلم يطول والناس تنتظر ، فالتعاسة لا تحتمل تاجيلا وتطويلا .

لا يمكن ان يظل الجنوب مثلا تحت الضرب بانتظار السلم فلا نعمره ولا نحميه بحجة اننا لسنا في حالة حرب ، ولا نحن دخلنا بعد السلم ومؤتمره .

والغلاء كذلك لا يمكن تاجيله ولا تطويله .. وكذلك حالة الامن وهيبة الحكم متقلصة وكل شيء اخر كانت حكومة بل حكومات تغطية بعنايتها بالقضية الفلسطينية ، فاذا هي اليوم غير معنية لا بهذه ولا بتلك .

عن النهار - بيروت

دواليب المطاط البالية يمكن تحويلها الى سماد للزراعة

تطرح في اوروبا كل سنة عشرات الملايين من دواليب المطاط البالية ، لاسيما ان قانون السير يلزم السائقين بتبديلها كلما - انمسحت - اي زالت نقوشها .

وفي الوقت الحاضر لا يستفاد من هذا المطاط الاوروبي المطروح الذي لو جمع في مكان واحد تكون جبلا شاهقا يعادل ارتفاعه قمة الجبل الابيض في سلسلة جبال الالب .

مع ان الخبراء يؤكدون انه يمكن سحق هذا المطاط وتحويله الى رماد صالح لتخصيب الاراضي الزراعية . ويتساءلون لماذا لا يطبق في هذا المضمار مبدأ الكيميائي - لافوازييه - الشهير والقائل بانه لا شيء في الطبيعة يضيع بل كل شيء يتحول .

ومن وسائل تحويل هذا المطاط ايضا ، في عصر ضائقة النفط ، احراقه في مصانع خاصة واستخدام الطاقة الحرارية المتولدة عن ذلك في مصانع انتاج دواليب المطاط الجديدة .

ادوات جراحية من العصر الاسلامي

القاهرة - الوكالات - اهدى الدكتور هنري امين عوض الاخصائي بمستشفى القاهرة للامراض الجلدية الى متحف تاريخ الطب والصيدلة بالسكاكيني ٣٣٢ قطعة اثرية من الادوات الجراحية التي يرجع تاريخها الى العصر الاسلامي بالاضافة الى نماذج لها علاقة بالطب القديم .

ويعد الدكتور هنري مجموعة اثرية نادرة اخرى تشمل ادوات طبية اسلامية وبعض قنينات العطور والادوية ومجموعة اختام المكاييل الخاصة بعيارات الادوية والعطور والكلاسات الطبية والمراهم التي كانت تستخدم في مختلف العصور

ومما يذكر ان هذه المجموعات الاثرية كانت من المقتنيات التي توارثتها اسرة الدكتور هنري عوض . وصرح مصدر مسؤول بالهيئة العامة للاثار التي تسلمت هذه المجموعة بان المجموعة تعتبر من اندر الاثار الاسلامية وتقدر قيمتها بما يزيد على المليون جنيه .

بطاقة

بقلم : علي امين

اذا انتهت الحرب ، فستنتهي معها شعارات زمان ، وهتافات زمان ، وأسلوب زمان !

وستنتهي معها كسل الاسماء التي ترفض ان تجدد افكارها واسلوبها ، وتحاول ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء .

فالشعوب العربية لن تقبل بعد الحرب الالفاظ الضخمة التي تغطي افكارا رخيصة !

لن تقبل الارتجال السياسي . ستطالب كل سياسي ان يفكر قبل ان يتكلم . ان يستند على الارقام لا على المترادفات والعبارات الموسيقية !

ستحاسب السياسي على ما حققه من اعمال ، لا على ما ينوي ان يحققه من احلام !

ستطلب من كل حزب ان يقدم لها برنامجا اعده الخبراء بدلا من البرامج التي يعده الحواة ،فيوهمون الناس ان الزجاج ماسا ، والماء الملون هو الشمبانيا والكتاكيت الصغيرة هي ديوك رومي !

وستكبر عقول الناخبين، فيختارون نوابهم لكفايتهم لا لعصبيتهم.. ولشجاعتهم لا لانهم يحرصون على حضور الافراح والسير في الجنازات !

وستصحو المراة من غفلتها ، وستذهب الى صندوق الانتخاب ، وتلعب دورا خطيرا في نجاح المرشحين وسقوطهم .

وستسترد الشعوب العربية حرية الكلمة ، وستختفي كل الاجراءات الاستثنائية وتاشيرات الدخول والخروج ، التي تتدخل في حرية الفرد .

وستنطلق الشعوب العربية وتحول الصحراء الى مزارع وغابات ، والاكواخ الى بيوت صغيرة جميلة ، وتساهم كل الشعوب العربية في بناء الشخصية العربية الجديدة وتعزيزها وتقويتها .

انني لا اغمض عيني واحلم .. انني افتح عيني وعقلي ، وارى صورة الغد واضحة بلا ظلال ولا رتوش !

عن - الانوار - بيروت

تيتو ينظر الى المستقبل بعين متشائمة ...

المارشال تيتو لا يكتم قلقه عن الذين يزورونه في بلغراد، فان بطل عدم الانحياز الذي ادرك الحادية والثمانين قد اعرب مؤخرا عن مخاوفه حول مصير العالم عندما قابله بعض الرؤساء العرب .

يعتبر أن العملاقين قد حاولا في العقدين التاليين للحرب العالمية الاخيرة ، التوفيق بين مصالحهما المتباينة . وكان سبيلهما الى ذلك خلق بؤرة قتال في منطقة من مناطق العالم حيث تنشب حرب بينهما ولكن بواسطة الدول الصغيرة !

ولكنه لا ينكر أن هذا الاسلوب قد تكلل ببعض النجاح لانه اجتنب حتى الان قيام حرب عالمية ثالثة . فان الدمل الذي يخلقه كل من العملاقين في منطقة من المناطق يتورم ويتضخم حتى اذا بلغ حد النضوج بادر كل منهما الى ثقبه وافراغه من الخطر على السلام العام .

ولكن المارشال كثيرا ما يهز راسه ويقول لزواره : ان هؤلاء الجراحين الدبلوماسيين يتناسون ان اعتماد هذا الاسلوب قد تنزلق بهما الى الحرب العالمية . ففي الفيتنام اقترب العالم من شفير الهاوية . وفي الشرق الاوسط يشبه الوضع وضع رجل جالس على برميل من البارود . ورغم مؤتمرات السلام كمؤتمر باريس الذي انهى الحرب في الفيتنام ، لم تزل الحروب المحلية قائمة . وقد مات في الفيتنام منذ مؤتمر باريس اكثر مما كان يموت من الناس في المدة نفسها قبل ابرام السلام ! ...

الرجاء الوحيد : تعزيز عدم الانحياز

لا يرى المارشال تيتو رجاء للعالم سوى تعزيز حركة عدم الانحياز التي كان من أشد الدعاة اليه - ففي نظره قد اصبح عدم الانحياز منذ مؤتمر الجزائر في شهر سبتمبر - ايلول - قوة سياسية حقيقية اظهرت الدول العربية حقيقتها عندما استخدمت سلاح النفط وشقت الطريق لسائر الدول غير المنحازة لكي تستخدم سلاح جميع المواد الاولية لاعلاء صوتها واستصفاء الدول الكبرى .

فلا ريب أن زمام الحرب والسلام ليس في ايدي الدول غير المنحازة . ولكنها غيرت ميزان القوى منذ يقظتها ووعيها لقيمة المواد الاولية ولقدرتها في الضغط على الدول الصناعية المحتاجة اليها . وهذا - الحدث - هو في نظره اهم الاحداث الدولية في الساعة الحاضرة .



سيرة بدر شاكر السياب تكشف فراغاً في حياته العاطفية

بدر شاكر السياب الذي اعطى خلال حياته القصيرة عطاء جزيلا ، يفوق من حيث الكم والكيف . ما أعطاه اي من معاصريه ، كان ايضا موضوع اكبر عدد من الدراسات النقدية والاستكشافية في ادبنا العربي على الاطلاق .

فمنذ وفاة بدر شاكر السياب في اواخر العام ١٩٦٤ وحتى الان ، ظهر اكثر من مئتي مقالة ادبية وعدد من الاطروحات الجامعية وما يزيد عن ٨ مؤلفات علمة تدور كلها حول حياته وشعره .

والى هذا العدد الكبير من الدراسات - التي يبدو واضحا ان ناجي علوش اطلع على اكثرها وقارن بينها - تضاف اليوم دراسة مكثفة عن حياة بدر شاكر السياب وضعها ناجي علوش وما تزال بشكل مخطوطة ستتحول قريبا الى كتاب يضم ايضا بضع قصائد لم تنشر بعد

هذه المخطوطة التي يبلغ عدد صفحاتها الخمسين صفحة بخط اليد تطمح - كما يقول ناجي علوش في مقدمتها - الى كشف جوانب تفصيلية من حياة بدر . دون تحليل ودون التركيز على الناحية الادبية ، انها تكتفي بسرد السيرة الشخصية للشاعر بدر شاكر السياب مستعينة بكل المراجع المتاحة وبكل ما امكن جمعه - خلال سنوات - من معلومات حول حياة الشاعر . ... وبالذكريات الشخصية عن ايام بدر شاكر السياب الاخيرة في المستشفى الاميري في الكويت ، حيث كان المؤلف يتردد على بدر ويستمع الى ذكرياته وهذياناته عن - جيكور و بويب - وامه وجدته والنخيل والجن .

ولنتابع القصة من اولها :

ولد بدر عام ١٩٢٦ ، لاسرة متوسطة الحال ، في قرية اسمها - جيكور - يمر بها رافد صغير اسمه - بويب - ماتت امه وهو في سن السادسة فرعته جدته .. وفاة والدته ورعاية جدته له وقريته - جيكور - ونخليها ونهرها الصغير - بويب - ستكون ملامح اساسية في شعره كما في حياته .

في المرحلة الابتدائية من دراسته ابتدأ الطفل يكتب الشعر باللغة العامية ثم باللغة الفصحى واصدر في هذه المرحلة المبكرة جريدة تكتب بخط اليد سماها - جيكور - وكان مقرها منزل - الاقنان - منزل جده، وموزعوها اترابه من الاطفال .

أنهى بدر دراسته الابتدائية في صيف ١٩٣٨ فارسله جده الى - البصرة - لمواصلة تعليمه الثانوي وقد اختار الفرع العلمي رغم موهبته البارزة في اللغة والادب العربيين . ان ابن الخمسة عشر ربيعا بدأ يتفاعل مع الواقع السياسي الذي كان يعيشه العراق وكانت تجربته الشعرية تنضج شيئا فشيئا واصبحت له حلقة ادبية تضمه مع بعض الرفاق . وفي عام ١٩٤٢ انهى بدر دراسته الثانوية الا ان ماساة جديدة اضيفت الى حياة بدر في نفس ذلك العام فقد توفيت جدته وفقد بفقدانها صدرا حنونا رعى طفولته اخر صدر القى عليه بدر راسه بارتياح

عام ١٩٤٣ بدأ بدر يتعرف الى بغداد الكبيرة حين كانت تصطرع التيارات الادبية والاتجاهات السياسية من خلال مخاض المدينة ، المثقلة بالاغلال ، المتطلعة الى الحرية .

واصبح بدر طالبا في دار المعلمين في بغداد لان الدراسة فيها كانت مجانية واحتل الشاب الريفي الغريب من خلال شعره مكانة كبيرة في المدينة الكبيرة . ولم يكن منتميا الى اي حزب ولا كان منحازا الى اتجاه سياسي وفكري معين . وظل كذلك مدة من الزمن يرجح انه امتدت الى سنة ١٩٤٥ حيث انتسب بدر شاكر السياب الى الحزب الشيوعي العراقي . وفصل من دار المعلمين في مطلع عام ١٩٤٦ بسبب تحريضه على الاضراب . وفي حزيران ١٩٤٦ كان بدر من بين الذين اعتقلتهم السلطة لمشاركتهم في التظاهرات العنيفة ضد السياسة البريطانية في فلسطين .

وكانت الفترة الممتدة حتى خريف ١٩٤٧ ، حيث وفق بدر الى طباعة مجموعته الشعرية الاولى - ازهار ذابلة - فترة نضال سياسي وجماهيري وفترة تثقيف ذاتي جال فيها بدر جولات كثيرة في كتب التراث وفي الشعر العربي الحديث وفي الثقافات الاجنبية وخصوصا الثقافة الانكليزية التي اعجب بها وبشكسبير وبايرون ووردزورث شلي وكيتس ثم باليوت ، معبوده الكبير .

التخرج من الكلية سنة ١٩٤٨ لم يكن بداية مرحلة العمل بل كان بداية مرحلة العمل والتشرد التي استمرت حتى وفاته . فقد عين بعد تخرجه ، مدرسا للغة الانكليزية الا ان اعتقاله مجددا في بداية عام ١٩٤٩ افقده الوظيفة بالاضافة الى صدور قرار يمنعه من التدريس عشر سنوات كاملة

وعندما خرج من السجن كان الحزب الشيوعي قد فقد اربعة من قادته بالاعدام وتضعضعت صفوفه نتيجة الملاحقات والحملات المستمرة . وبدا للسياب انه قد فقد الحزب ايضا كما فقد امه وجدته من قبل ، لانه لم يكن يحترم القيادات الكادرات الجديدة وهو . مثلا يصف المسؤول الحزبي الجديد في - ابو الخصيب - بقوله : - فلاح من ذوي قرباي سخيف غاية السخف ، جاهل غاية الجهل -.

السياب .. في اخر ايامه

ونفهم من ذلك ان بدرا فقد كل ما يبدو ارتباطه العاطفي بالحزب ولكنه لم يقطع علاقته به بعد .

وعمل بدر ذواقة للتمور في شركة التمور العراقية لانه لم يستطع ان يجد عملا اخر . ثم انتقل بعد ذلك الى شركة النفط العراقية في البصرة وفي العام ١٩٥٠ عاد الى بغداد ليبحث عن عمل اخر او ليستعيد اصدقاءه القدامى وجلسات المقاهي القديمة . واضطر الى ان يعمل مامورا في مخزن شركة لتعبيد الطرق ثم تنقل من عمل الى اخر حتى وجد وظيفة ثانية بخمسة عشر دينارا في الشهر في مديرية الاموال المستوردة . كان ذلك في عام ١٩٥١ وكانت شهرة بدر كشاعر مجدد قد بدأت تتاصل بعد ان نشر ديوانه الثاني - اساطير - وعمل فترات متقطعة في الصحافة .

عندما قام مصدق بتاميم النفط في ايران هبت المعارضة العراقية مطالبة بتاميم النفط في العراق فاستدعي الجيش لتسلم السلطة واعلنت الاحكام العرفية وبدأت حملة اعتقالات واسعة فقرر بدر شاكر السياب ان يهرب فتنكر في زي اعرابي وذهب الى البصرة ومنها الى جيكور ثم الى .. ايران حيث زوده رفاقه من حزب - توده - بجواز سفر ايراني وسافر الى الكويت حيث عمل - بعد تشرد - موظفا في شركة كهرباء الكويت .. وكانت بداية الغربة في المنفى ، بعد مرحلة الغربة في الوطن .

- اعلى من العباب يهدر رغوة ومن الضجيج .
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى
عراق
كالمد يصعد ، كالسحابة كالدموع
الى العيون .

الريح تصرخ بي عراق
والموج يعول بي عراق
عراق عراق ليس سوى عراق
البحر اوسع ما يكون وانت ابعد ما تكون !
والبحر دونك يا عراق -.

.. وعاد الشاعر الكبير الى العراق، الى بغداد وحياته السابقة : لقاءات في المقاهي ، نقاشات في السياسة والادب تردد على الحانات ، السكر حتى ملامسة القاع ، وزيارات لمبغى بغداد .

ونريد ان نتوقف قليلا حول علاقة السياب بالجنس ، تلك العلاقة الحادة المميزة في حياة السياب ، والتي ناسف ان ناجي علوش قرر ان لا يتدخل فيها محللا بل اكتفى بسرد بعض فصولها وبتسجيل انطباعات الاخرين عنها .

يقول احد زملائه في دار المعلمين :

- كانت قصة الجنس تشغله اولا وقبل كل شيء - .

واذكر انني كنت اجلس في مقهى - الاتكل سام - في بيروت وارقب مندهشا ومعجبا الشاعر الذي لم تكن تربطني به معرفة سوى قصائده ، يدير جسمه المنهوك والمعروق صوب كل امراة تمر وكان راسه يستدير فوق الجسم الناحل ، قاطعا حديثه او حديث جلسائه ، ليلتهم المراة بعينيه ، كل امراة تمر .

اذكر ايضا ان انسي الحاج ، الذي كان احد جلسائه ، اشار مرة الى وله بدر شاكر السياب بالمبغى وتطوافه الطويل بين ازقة - شارع المتنبي -

والمراة كانت دائما محورا من محاور شعر السياب وحياته . نعرف ان علاقاته الاولى كانت - خيالية - . وليقة - و - هويل - والبنات الريفيات اللواتي - يتشبثن - به .

ثم كانت فترة الدراسة في بغداد حيث التقى بالنساء على مقاعد الدراسة ثم التقاهن من خلال ديوانه الذي - كان يعرف - انه يدخل الى مخادع العذارى وينام تحت مخداتهن الا ان نصيبه من ذلك كله كان صفرا .. او ربما رقما قريبا من الصفر وكثيرا من الحرقة .

ثم كانت - لبيعة - التي كانت تنقل له المناشير الحزبية وكان يسميها - الامبراطور - معبرا عن علاقتها الفوقية به . واحب ايضا - لبيبة - وكانت معجبة بشعره وتكبره بسبعة اعوام وكان هو يخاطبها كما يخاطب الطفل امه لا كما يخاطب الحبيب محبوبته وغالبا ما كان يخاطب خيالها . اليها كتب قصيدته - الاعتراف الشهيرة - ما من عادتي نكران ماضي الذي كانا ولكن .. كل من احببت قبلك ما احبوني ولا عطفوا علي . عشقت سبعا كن احيانا ترف شعورهن علي . تحملني الى الصين فابحث بين اكوام المحار لعل لؤلؤة ستبزغ منها كالنجمة .

واذ تدمى يداي وتنزع الاظفار عنها لا ينز هناك غير الماء
وغير الطين من صدف المحار فتقطر البسمة على ثغري دموعا من قرار القلب تنبثق لان جميع من احببت قبلك
- ما احبوني -.

في عام ١٩٥٥ تزوج بدر احدى قريباته : - اقبال - التي كانت اخر من يناديها بشعره ويتوجه اليها رغم انه لم يكن سعيدا في زواجه وكان دائم الشكوى من مسؤوليات الزواج واعبائه ومن الحاح - اقبال - عليه للتقليل من الشراب وارتياد الحانات .

وكان بدر يعاني من ضائقة مالية مستمرة رغم ان شعره كان يزداد شيوعا داخل العراق وخارجه . وكانت علاقته بالحزب قد تدهورت كثيرا وبرزت اهتماماته القومية والعروبية ونشر مجلة - الاداب - اللبنانية ذات المنحى القومي قصيدته - في المغرب العربي

ثم ظهرت مجلة - شعر - فتحول بدر عن - الاداب - اليها بالتمام مع تغير كبير في مفاهيمه الادبية والفكرية . ودعته مجلة - شعر - الى بيروت ليلقي شعرا في ندوتها المسماة - خميس مجلة - شعر - واقام في بيروت علاقات كثيرة مع ادباء ومثقفين لبنانيين وعرب . ودخل في مجادلات ومعارك ادبية محاولا ان يكرس زيادته للشعر العربي الحديث . وشهدت تلك الفترة تحولا جذريا في مفاهيم بدر السياسية والفكرية والادبية ودخلت الرموز - التموزية - الى شعره .

وجاءت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي حلم بها وبشر بها طويلا . وارتاح بدر بعض الوقت وتحسنت اوضاعه المعيشية اذ ان ذلك لم يدم طويلا فقد ساءت من جديد علاقته بالسلطة ودخل السجن مرتين وتنقل بين وظائف كثيرة وفي اب ١٩٥٩ نشر سلسلة مقالات انفعالية حاقدة بعنوان : - كنت شيوعيا - قطعت علاقته الى الابد بجذوره النضالية . كان بدر في هذا الوقت يتهاوى . لقد هاجم الشيوعيين وتملق عهد قاسم مرارا . وبدأ يحس بالعبث والتعب والانهيار .

في منتصف عام ١٩٦٠ اصيب بضعف عام وبدأت رجله اليمنى تتثاقل عن الحركة وكتب في ١٨-١٢-١٩٦٠ رسالة لادونيس يقول له فيها : - سوف انقل عملي الى مدينة البصرة فقد هزني الشوق الى - جيكور وبويب - وسواهما من ملاعب الطفولة - .

وفي البصرة عمل في مصلحة الموانئ وقضى اسبوعين في السجن بتهمة الاشتراك في مظاهرة قامت ببغداد وكانت صحته تتدهور وبات الالم اسفل ظهره محسوسا وتثاقلت حركة رجليه وبدأ نصفه الاسفل يستسلم للشلل وكانت رائحة الموت تسري في قصائده . وراح بدر يتنقل بين بيروت وبغداد وباريس ولندن من اجل العلاج وكانت محطته الاخيرة المستشفى الاميري في الكويت حيث مات هناك يوم ٢٤-١٢-١٩٦٤ حمل اصدقاؤه جثمانه الى العراق . كان الجو ممطرا وشوارع البصرة مقفرة . وكان بيته مقفرا ايضا لان الشرطة كانت قد اخرجت عائلته من البيت ، لانه يعود لمصلحة الموانئ ومصلحة الموانئ طردت بدرا بعد استنفد الاجازات المرضية . وعائلة بدر لم تستطع دفع المتاخر من الايجار ونفقات الكهرباء .

وينهي ناجي علوش مخطوطته حياة السياب بتقرير المستشفى الاميري في الكويت الذي اقتطف منه :

- .. ادخل المستشفى الاميري بتاريخ ٦-٦-١٩٦٤ حيث كان يشكو من شلل تام في اطرافه السفلى وضعف شديد في جميع عضلات الجسم مع جلدية عميقة . وكان يعاني من اضطرابات نفسية حادة . عرض على اخصائي الامراض النفسية حيث الطبيب ان سبب مرضه هو الظروف القاسية التي مر بها خلال السنين العشر الماضية ويعتقد الاخصائي يشكو من كآبة حادة .. -

انتهت حياة السياب .

في عام ١٩٧١ اقيم له تمثال في مدينة البصرة .

طلال رحمة - بيروت

الكلمات المتقاطعة

اعداد : خليل اسكندر مسلم - الناصرة

الكلمات الافقية :

١- تلم ، فشى
٢- رحب ، بكاء
٣- غرق ، جدها في صروا
٤- يود ، جملا
٥- جدها في يمن
٦- حرفان متشابهان
٧- موفور ، ثلثا ولد
٨- شباك
٩- عقبات

الكلمات العمودية :

١- لعطى
٢- دولة عظمى ، للتخيير-مقلوبة-
٣- تستحم ، نشف
٤- مدينة لبنانية ، فارق
٥- زمن
٦- الحكم بالموت
٧- رئيس فرنسا
٨- دولة اوروبية
٩- مدينة مصرية

برنامج علمـى لرى الصحـارى بتذويب الجليد

من المشاكل التي تعانيها بعض نطاق العالم حاليا يحتل الجفاف مكانة كبرى ويكفي القول بان الاماكن الجافة وخاصة في افريقيا شاسعة للغاية وفي امكانها ايواء مئات الملايين من البشر اذا اعتبرنا اتساعها وهي قادرة على حل مشكلة ازدحام السكن وتمركز الناس عـلى اماكن معينة .

غير ان الجفاف يجعل البـقاع مستحالة خدمة الارض واستثمارها . وما انفك العلماء يدرسون لامكانيـات استغلال هذه المناطق الشاسعة جدا لتوفير الغذاء وحل مشكلة الازدياد .

ولا شك ان الادمغة المفكرة قـد وضعت برامج علمية مختلفة لحل هذه المشكلة ويبدو ان احسن فكرة هـي التي استنبطها جمع من البحاثـة الامريكان . وتتمثل هذه الفكرة في نقل كميات هائلة من الجليد بفضـل ناقلات بحرية من القطب الجنوبي الى صحاري الشيلي وسواحل استراليا التي تعرف جفافا كبيرا وكذلك صحراء افريقيا . والجليد الذي سيحمل لا يتمثل في قطع صغيرة بل يبلغ طول القطعة الواحدة منه حوالي ١٠ كيلو مترات . وهذه القطع الهائلة معروفة بكثرة في القطبين وتبقى جامدة مدة طويلة قبل ان تذوب وتتحول الى ماء عذب . وقد اتت الفكرة للبحاثة الامريكان بعد ان لاحظوا ان السكان في سواحل الشيلي يفتقرون للمـاء العذب .. وكان بالامكان تزويدهم به من الجليد .

وحسب التقديرات الاولية التي قام بها البحاثة تبين ان عملية نقل هذه القطع الجليدية الضخمة ممكنـــة تكنولوجيا بفضل البواخر والناقلات وهي ممكنة اقتصاديا لانها لا تكلف اموال طائلة .

والفكرة قديمة في الواقع وترجع الى منتصف القرن التاسع عشر حين كان بعض الناس ينقلون قطع الجليـــد المتفاوته الحجم من الاسكا الى كاليفورنيا عبر مياه المحيط .

ثم اتت الفكرة المثلة في نقل القطع الضخمة — ايسبرق — الى كاليفورنيا لوضع حد للنقص الفادح الذي تعانيه هذه المنطقة من ناحية الماء .

وفي سنوات ١٨٩٠ و ١٩٠٠ تـــم نقل عدة قطع جليدية ضخمة الى مناطق كاليفورنيا ، وذلك بقطع مسافة لا تقل عن ٤ الاف كيلومتر مرورا بالشيلي . والبحاثة الامريكان الذين تقدموا بالاقتراح لم يكونوا متيقنين في البداية من امكانية ري الاراضي الجافـــة بالجليد ، اعتقادا منهم ان الماء الناتج عن ذوبان الجليد يكون مالحا ، خاصة بعد ان قاموا بالعملية في القطـــب الشمالي وتبين لهم ان الماء مالح بالفعل غير انهم فوجئوا عندما تبين لهم ان جليد القطب الجنوبي يعطي ماء عذبا عند الذوبان ، ومن هنا تعززت فكرة نقل الجليد نحو المناطق الجافة .

فلا حاجة لقطع الجبال الضخمـــة المكونة من الجليد لحملها ، بل يكفي انتظار الوقت الذي تنفصل قطـــع الجليد عن بعضها وتبقى سابحة في جنوب المحيط . ومن ناحية اخرى فان العثور على هذه القطع السابحة سهل بفضل الاقمار الطائرة التي تعطي كل المعلومات .

ولكن المشكل الذي يحير بال العلماء هو نقل هذه القطع الضخمة الى المناطق الجافة .. فقطعة الجليد تبلغ من الحجم حوالى ٢٥٠ مترا ، ومن العرض عدة مئات من الامتار ، اما الطول فهـــو يبلغ عدة كيلومترات . ومن هنا يصبح نقل هذه القطع الضخمة شيء عسير . وقد قام الباحثون بتقرير القوة اللازمة لحمل هذه القطع فتبين لهم ان عملية النقل تكلفهم طاقة كبيرة . حتى اذا كانت قطع الجليد صغيرة الحجم . فاضخم ناقلة بحرية موجودة حاليا والتي تبلغ طاقتها ١٧٫٥٠٠ حصان بخارى لا تستطيع ان تنقل قطعة يفوت طولها كيلومترا واحد .

فاذا تصورنا مثلا ان التكنولوجيا العصرية تضع ناقلة تبلغ طاقتهـــا ٢٠٠٫٠٠٠ حصان بخارى . فان هـذه الناقلة تستطيع ان تنقل قطعة جليدية طولها ٨ كيلومترات وعرضها ٣ كيلو مترات . بينما تدوم مدة النقل مــن القطب الجنوبي الى الشيلي مثلا حوالى ٦ اشهر ، وذلك لان الناقلة لا تستطيع بسرعة اكثر من عقدة واحدة نظـــرا لثقل الحمولة . وزيادة على ذلك فـان الجليد يذوب اثناء النقل ، ويـــرى الخبراء بانه ينبغي على القطعة الجليدية ان يكون حجمها يقارب ١٠٠٠٫٠٠٠ متر مكعب لكي لا تذوب نهائيا قبل الوصول وبالفعل فان الغلاف الجليدي الذي يذوب اثناء قطع المسافة يبلغ من العرض ١٠٠ متر على الاقل .

والهدف من كل هذه الحسابيـــات والتقديرات هو معرفة تكاليف نقل القطع الجليدية للمناطق الجافة ومقارنتهـــا بتكاليف تحويل ماء البحر الى ماء عذب وقد تبين ان تكاليف نقل الجليـــد انقص من تكاليف التحويل . فالمتر المكعب من الماء الذائب من الجليـــد يتكلف بمليم واحد بينما يتكلف المتر المكعب من الماء المحول من البحر باربع مليمات ، والشيء الذي تمتاز به هذه الطريقة هو الاستغناء عن استهلاك الطاقة المستعملة في تحويل ماء البحر ، وذلك لان عملية تذويب الجليد ممكن بالطاقة الشمسية وحدها .

ويضع العلماء كل امالهم في مقدرة التكنولوجيا التي ينبغي عليها ان توفر بواخر ذات طاقة كبيرة يمكن بفضلها تحويل القطع الجليدية الى المناطق الجافة وبعث الحياة فيها .

مصادر الطاقة فى المستقبل

الهيدروجين والطاقة الشمسية حلم بعيد المنال

...ما هي مصادر الطاقة التي ...تامر عقول الدول الصناعية ...هذه المرحلة العصيبة من ...ريخها اذ كان معين النفط ...نضب عنها ، لا اثر الحصار ...عربي فقط بل اثر توقعات ...خبراء لسنة ١٩٩٠ او الفين ...ل ابعد اجل . فكما انهـم ...انوا بالامس يتصرفون كما ...كان النفط معينا لا ينضب ...لا يفنى ، كذلك أصبحوا الان ...شاءمون قائلين : في اي حال ...النفط اخذ الى النفاد ! ولا ...من البحث عن بديل .

...في الساعة الحاضرة يرتكز الرجاء ...الطاقة الذرية اي على توليد تيار ...ربائي عن تفسيخ ذرات الاورانيوم ...مصانع خاصة . ...وانما لا يصح انتظار المعجزات من هذا الافق . ففي الوقت الحاضر لا يعادل التيار الذرى سوى واحد بالمائة من استهلاك اوروبا ، واثنين بالمئة من استهلاك الولايات المتحدة . وحتى اذا تقرر تعجيل مشاريع بناء مصانـــع التوليد الذرية فلن تظهر نتائـــج ملموسة الا في سنة ١٩٨٠ . وفضلا عن التكاليف الباهظة لم تنحل حتى الان مشكلة الرماد الذري والنفايات . فاين يمكن طرح هذه النفايات الذرية بلا خطر على صحة السكان ؟

ثم يزاد الى ذلك ان هذه المصانع تحتاج اولا الى مادة معدنية ثمينة هي الاورانيوم ، وتحتاج الى عملية تكثيف الاورانيوم في مصانع باهظة التكاليف ومعقدة من الزاوية التقنية .

بقي للعالم الصناعي ذلك الحلم القديم المسمى — الذوبان المتواصل — اي استخدام القنبلة الهيدروجينيـــة لتوليد الطاقة . فاذا تم ذلـــك ، وهيهات ان يتم ، فان الانســـان الارضي يستخدم عندئذ على الارض ذات الطاقة التي تتيـــح للشمس وللنجوم ان تتالق وتلمع بلا انقطاع وتتطلب هذه العملية تحويـــل الهيدروجين الثقيل الى غاز خفيـــف يسمى هيليوم ، وتذويبه بلا انقطاع لاستمداد الطاقة .

لا يرجح احد تحقيق هذا الحلم لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد !

واما الطاقة الشمسية فانها مـــن الوجه النظري ميسورة الاستثمـــار للانسان . فعلى سبيل المثال يذكر ان حرارة الشمس عندما تقع على واحد بالمئة من الاراضي المسكونة في العالم فانما تعادل طاقتها مجموع الاستهلاك الكهربائي في كل العالم !

الا ان استثمار هذه الطاقة الجبارة يتطلب تركيز عشرات الالوف مـــن المرايا المسطحة ، علما انه لا فائدة منها كلما احتجبت الشمســـــ وراء الغيوم .

اقترح بعض الباحثين الاميركيـــين مشروعا جريئا قائما على اطلاق مصنع شمسي الى فلك الكرة الارضية لكي يدور حولها فيستمد الطاقة من الشمس ثم يرسلها الى الارض . وبموجـــب حساباتهم ينبغي ان تبلغ مساحتها المصنع ٦٠ كيلومترا مربعا لكي يولد عشرة ملايين كيلواط .

وربما حاولوا هذه التجربة فـــي سنة ١٩٨٠ .

ولكن فلنرجع الى الارض لكـــي نلاحظ انه رغم هذه الاحلام البراقة، لا يعتقد احد اعتقادا صحيحا ان النفط قد اقل نجمه ، بدليل ان التنقيـــب يجرى على قدم وساق تحت قعر البحار وتحت سهول الجليد في الاسكا . ثم انهم يبحثون عن النفط في الحجارة الزفتية ، وهي حجارة مجبولة بالزيوت المعدنية ويمكن استخراج النفط منها بعد سحقها وعصر رمادها مثلما يعصر الاسفنج .

تكهنات سبورتوتو

١ — تتصدر مسابقة سبورتوتو رقم ... المباراة بين مكابي بيتح تكفـــا ... بوعيل كفار سابا .. ومع ان فريق ... سابا يحتل المرتبة الثانية ؛ الا ... اعتقد بوقوع مفاجأة .. تعادل .

٢ — بيتار تل ابيب — هبوعيـــل ... فوز بيتار تل ابيب .

٣ — مكواح رمات غان — هبوعيل ... ابيب — تعادل .

٤ — بني يهودا — مكابي حيفا — ... ل .

٥ — هبوعيل بئر السبع — بيتـار ... — فوز القدس بدون مفاجأة .

٦ — هبوعيل حيفا — مكابي تل ... .. الثاني يحتل المرتبة الاولى ... بخير حتى الان .. ترى هـل ... من الاستمرار في انتصاراته ؟ ... ان الفوز لمكابي تل ابيب ، وان ... نتيجة عكس ذلك تعتبر مفاجأة ... .

٧ — مكابي نتانيا — هبوعيل بيتح ... .. فوز نتانيا .

٨ — هبوعيل القدس — مكابـــي ... — تعادل .

٩ — هبوعيل طيرات هكرمل — رمات ... .. تعادل .

١٠ — هبوعيل عكا — شمشون تل ... — فوز عكا .

١١ — هبوعيل بئر يعقوب — هبوعيل ... — تعادل .

١٢ — مكابي عيداو — مرموريك — ... عيداو .

١٣ — بيتار الرملة — بيت شيمش .. ... الرملة .

... حتى المشتركين في المسابقة ... والفوز بالجوائز التالية . ... في عدد الاحد من كل ... نتائج مسابقات سبورتوتو .

بقلم : رفيق حلبى

العائليـــة

اتهمتها عشرات المرات ! وسماها غيري وحشا ضاريا وركب عليهـــا ليصل الى ماربه واهدافه ، كماركبها في الماضي ودافع عنها الاخـــرون واسموها تقلبا اجتماعية اوجدهـــا التطور الاجتماعي ومن ثم جاء المحلل وحللها مدعيا انها تطور بالنسبـــة للقبلية .

العائلية اصبحت وللاسف الشديد شعارا ومقياسا للثقافة فان هاجمت العائلية ازدادت ثقافتك وارتفعـــت اسهمك عند رجال الفكر في مجتمعنا .

ولندع الفلسفة والمتفلسفين فـــي اعطاء الالقاب ومدى بعدها عـــن الثقافة ، ولنحاول ان نفهمها كمـــا تتجلى في مجتمعنا العربي .

لقد اصبحت العائلية عقدة نفسية عند الكثيرين من ابناء مجتمعنا لانهم يرون اضرارها في فترات الانتخابات والخلافات فهي ضاره حين تنصر اخانا ظالما او مظلوما ، وحين نتكلم ونعمل بمنطق العصبية والعائلية العمياء . الا انها بقدر ضررها خلها فوائـــدووجه صالح ...

انها صالحة حين تؤازر العائلـــة بالافراح والاتراح ...

ان قوة اواصر القرابة بين افرادمجتمعنا تحتم علينا العيش في اطـــار العائلة ، وهي ايجابية اذا استغلت بصدق نوايا ، وسلبية اذا بنيت على اسس شريرة وسوء نية سواء فـــي الحقل الاجتماعي او السياسي والحزبي

لعود واعترف بانى هاجمتها عشرات المرات حين رايت سلبيتها . ومجتمعنا يغص بالامثلة على ذلك ، كالتعيينات السياسية المرتكزة على العائليـــة . وقضاء المصالح بواسطة رئيس العائلة، واضعاف الشخصية الفردية للمحافظة على السيادة الفردية لزعيم العائلـــة ومصلحة العائلة . كما يراها زعيمهـــا

الا ان للعائلية فوائد كما قلت ... فهيا بنا نحافظ عليها محاولين القضاء على مساوئها . فالدم لا يصبح ماء والعائلية في الوقت ذاته ليست بندا من بنود المدنية وروح العصر .

لـــماذا ازدادت مقاومة الجراثيم للادوية المضادة

اجتمع مؤخرا في معهـــد باستور بباريس مؤتمر جمعية العناية الصحيـــة والطـــب الاجتماعي ، وحضره بضـــع مئات من الاطباء والصيادلـــة وخبراء الزراعـــة والطـــب البيطري والتغذية . فكانـــت نتيجة مباحثاتهم أشبه بمذكرة اتهام عنيفة وجهوها لاربـــاب تربية المواشي وتجارها .

قالوا إن انسان المجتمعات الصناعية يستهلك اليوم مع اللحوم والالبـــان والبيض كميات متزايدة من المـــواد الصيدلية ولا سيما من فصيلة المواد المضادة للجراثيم الحية . فبحجـــة تسمين المواشي ووقايتها من الامراض وتعجيل مدة توالدها طمعا في المزيد من الربح ، لا يتورع التجار عـــن مضاعفة هذه المواد في علف المواشي .

والنتيجة هي ان الناس عندمـــا يأكلون لحوم هذه المواشي فانمـــا يبتلعون معها مواد كيميائية متزايدة . فتتضاعف مقاومة الجراثيم المضـــرة المقيمة في بدن الانسان . بحيث ان احد اساتذة الطب تساءل في عـــذا المؤتمر : هل يسعنا ان نعالج معالجة ناجعة في غضون عشرة اعوام اصابة من اصابات التيفوئيد الحادة ؟ ...

أما الطريقة التي تسهل عـــلى الجراثيم المرضية اكتساب المناعة فهي ذات الطريقة المستخدمة في اللقاحات الوقائية . اذ ان جرثومة التيفوئيد مثلا تتعود مع تكرار نزول البنيسلين والكلوروميستين الخ . الى جوف اكل هذه اللحوم — الملوثة — على المقاومة التدريجية . الى ان ياتي يوم تصبح فيه ممتنعة تاما على الادوية .

ضرورة تشريع جديد لمنـــع — التلويث الصيدلي —

اقترح الاطباء على الحكومات اصدار تشريع جديد لمنع هذا التلويـــث الصيدلي ، كما سموه . ففيما خلا تلقيح المواشي لا تخضع المواد البيطرية في الوقت الحاضر لاي تشريع في الدول الصناعية . ويجوز لمربي المواشي ان يستعملوا اى مادة كيميائية لتسمينها ولوقايتها من الامراض بلا اي مراقبة . فمن المعتقدات المسلم بها ان صاحب الماشية ليس من مصلحته ان يعلفها بمواد مضرة . وان همه الوحيد هو حمايتها من الامراض . لا سيما انه يعرف ان المراقبة شديدة في المسالخ .

لكن هذا المؤتمر اثبت انه لا يكفي ان تكون اللحوم خالية من الامراض حتى تكون خالية من الضرر اي ضرر ما سموه بالتلويث الصيدلي .

فمما لاحظوه ان اللبن المروب الموزع في الاسواق اصبح خاليا من الجراثيم المفيدة لان كثرة المواد الصيدليـــة الموضوعة فيه قد ابادت هذه الجراثيم !

لا شك ان تعاظم هذه الاخطار على صحة الانسان هو الذي دفـــع دول السوق المشتركة الاوروبية الى وضع مشروع قانون موحد لضبط البيطرية بقواعد شبيهة بقواعد الادوية المعدة للانسان .

وبموجب المشروع ستنشا صيدليات بيطرية — لكي لا توزع على تجار تربية المواشي الا المواد الخالية من الضرر لصحة الانسان .

موقـــف الشعب الفلسطيني من مؤتمـــر جنيف للسلام

بقلم : رجائي بلاطه

بالرغم من ان الطريق المؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط وعر وشائك ، او كما عبر عنه بعضـــ الدبلوماسيين والمراقبين السياسيين بانه طريق طويل ومؤلم . وبالرغم من الاتهامات التي جرى تبادلها بيـــن

الباب المفتوح

اسماعيل فهمي وزير خارجية مصـــر وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في المرحلة الافتتاحية لمؤتمر جنيف . فان الامل بنجاح محادثات السلام والوصول الى حلول عادلة للنزاع العربـــي الاسرائيلي يكون كبيرا في حالـــة نجاح بحث المجموعة العسكرية التي ستضم خبراء عسكريين من مصـــر واسرائيل والتي ستعمل باشراف دولي وفاقا لقرار مؤتمر جنيف وفك الارتباط بـــين القوات المصرية والاسرائيليـــة الذي يعني عودة القوات الاسرائيلية الى خطوط الثاني والعشرين مـــن تشرين الاول او الى خطوط قريبة منها .

ولما كانت الكلمة التي القاها ابـا ايبان في المؤتمر غير متفقة مع كلمات بقية الوفود ومناقضة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتستدعي الحـــذر والتشاؤم من نجاح مهمة المؤتمـــر المذكور فهذا لا يجعل المرء ان يصدر حكمه بفشل المؤتمر وعدم جدواه . طالما نجح المؤتمرون باصدار قرارات بتشكيل مجموعات عمل ، ولم يفشل بعد بحث المجموعة العسكرية وتبيان عدم التوصل الى اتفاق فصل القوات المصرية الاسرائيلية .

وفي تقديري ان اولى الدلائـــل الملموسة التي ستشير الى نـــجاح او فشل المؤتمر تكمن في عملية عودة او عدم عودة القوات الاسرائيلية الـــى خطوط الثاني والعشرين من اكتوبر وليس فصل القوات الى خطوط بعيدة عن تلك الخطوط مثلا . ذلك لان تطبيق البند الاول من قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ والمؤكد بالقرار ٣٣٩ بعد فشل اللقاءات المصرية الاسرائيلية في خيمة الامم المتحدة عند الكيلـــو ١٠١ على طريق القاهرة — السويس بالنسبة لهذا الموضوع يعني سقوط النظرية القائلة بان حدود اسرائيل هي الخطوط التي يقف عليها الجنـــدي الاسرائيلي .

فالاتصالات الغير عدائية التي تمت بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين في تلك الخيمة التي تصورها البعض بانها خيمة خضراء ، والتي تمخضت عن الاتفاق المصري الاسرائيلي ذي النقاط الست ، قد نجحت في تحقيق تبادل الاسرى بين الجانبين المصـــــري والاسرائيلي ، وفشل في تحقيق عودة القوات الاسرائيلية الى خطوط الثاني والعشرين من اكتوبر لاقتصار اللقاءات بين المفاوضين تحت اشراف قائد قوة الطوارئ الدولية . في حين يحضـــر مؤتمر جنيف ممثلون دوليون يملكون كامل القدرة على تكييف المؤتمـــر التكييف السلمي والقانوني العادل ، وتوجيهه التوجيه المستقيم .

واذا صدق موقف الولايات الاميركية المتحدة في التعاون الجاد والمثمر مـــع الاتحاد السوفياتي في انجاح محادثات مؤتمر السلام وحل اخطر قضيـــة معاصرة تواجهه هذا العالم على اسس من الحق والعدل ، فلا بد من تحقيق تسوية سياسية منشودة يقبل بها جميع الاطراف المتنازعة .

ان موقف الاكثرية الساحقة من الشعب الفلسطيني في الاراضـــي الفلسطينية المحتلة ، وانا واحد منهم ، تجاه المؤتمر واضح ولا لبس فيه ولا غموض ، وينطلق من رغبته الاكيدة والشريفة في احلال سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الحساسة من العالم مقابل اقامة دولة فلسطينية مستقلة لمو لباقي الشعب الفلسطيني المشتت تحت كل سماء وكوكب بكامل افراده وفئاتـــه وهيئاته ومنظماته في القطاع الشرقي من القدس والضفة الغربية وقطـــاع غزة ، شريطة اخضاع هذه المناطـــق لارادة مثل هذه الدولة مع تأمين حقوق الشعب الفلسطيني في الـــعودة الى ممتلكاته ودياره المحرم عليه ممارسة التصرف بها منذ عام ١٩٤٨ والتعويض عنها تعويضا عادلا بدل المثل ، الـى جانب اعادة بقية الاراضي العربيـــة المحتلة الى اشقائه المصريين والسوريين اي انه يطالب بحل على اساس قراري مجلس الامن الـــدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وتحقيق الاستقلال التام . اذ انه يرفض التبعية لاية جهة كانت لانه يصبو الى الراحة والاستقرار ويرفض العنـــاء والحاجة والتلملة والشقاء ، مثلـــما يصبو الى الوصول الى حقوقه المشروعة

أقـوال الصُحُف

استمـــراراً للكيلـــو متر ١٠١

هآرتس اختتم مؤتمـــر جنيف بكامـــل هيئته جلســاته حتى اشعار اخر . ولكن البحث حول فصل وعزل القوات حسب البند الثاني من الاتفاق الاسرائيلي — المصري لتثبيت وقف اطلاق النار ، سيستمر اعتبارا من اليوم من قبـــل المؤتمر . وعلى شكل مقلص من قبل لجنة عسكرية .

ان القضايا التي سيدور حولـــها البحث لا تختلف الان عن تلك التي تم بحثها في الخيمة قرب الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس . وحتى تغير المتفاوضين لا يشير الى تغير اساسي في المفاوضات . ولكن تجدر الاشارة الى ان اجتماع المؤتمر بكامل هيئته قد حسن قليلا الجو العام ، ولكن ما زالت تواجهنا نفس المسألة التي لم تجد لها حلا قبل حوالي شهر ان — اتفاق كيسنجر — لا ينص على انسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ . وانما يلزم اسرائيل ومصر بتسوية مسألة العودة الى نفس الخطوط . والقيام بذلك في نطـــاق اتفاق فصل وعزل القوات تحت اشراف الامم المتحدة .

واذا كانت الحكومة المصرية معنية باعادة جيش الدفاع الاسرائيلي عـــن غربى القناة الى سيناء فان عليها ان تدفع ثمن ذلك . اذ ان اتفاق تثبيت وقف النار يجب ان لا يتحول الى اداة يمكن لمصر ان تغير بواسطتها ميزان القوة العسكرية . كما ظهر بعد حرب اكتوبر . واذا كان يطلب من اسرائيل التنازل عن الميزات التي يمنحها اياها احتلال اراض غربى القناة . فان على مصر ان تدرك بان اسرائيل لا يمكن ان توافق على تواجد قوات مصرية في الضفة الشرقية للقناة مجهزة ومستعدة للانطلاق في كل لحظة الى سيناء .

اقتراع ايجـــابـــى او سلبـــى

معاريب حتى الذي يمتنع عن الاقتراع — سواء بسبب اللامبالاة او الارتباك او تعم وجود قائمة تستجيب لرغباته — فانه يشترك في الانتخابات ايضا ، ولكن صوته يكون سلبيا .

كما ان الناخب الذي لا يكلف نفسه عناء الذهاب الى صندوق الاقتراع ، يؤثر على نتائج الانتخابات : غير انه في الوقت الذي يؤثر فيه الناخب الذي يضع البطاقة الانتخابية داخل الصندوق بشكل مباشر ومعلوم على نتائـــج الانتخابات . فان الذي يمتنع عـــن الاشتراك في الانتخابات . او يضع بطاقة فارغة ، سواء لغرض الاحتجاج او بسبب الحيرة والارتباك . فانه يؤثر ايضا على نتائج الانتخابات ، ولكن بشكل غير مباشر . وليس في الاتجاه الذي يريده . ولذا فانه لاخيار غير الاقتراع . وان على المواطنين الذين يسألون في استطلاعات الرأي العـــام

والذين يجيبون بانهم لم يقرروا بعد الكتلة التى سيقترعون لها . عليهم ان يقرروا خلال الايام القليلة التي تبقت على الانتخابات لمن سيسلمون مصير الدولة خلال السنوات القادمة .

ان الاقتراع والاشتراك في الانتخابات هو اداء واجب من الدرجة الاولى من واجبات المواطن .

الفرصـــة تكمـــن فى استمرار الاستعـــداد

دافـــار قال وزير الدفاع امس انه حسب تقديره هناك فرصة — اكثر من خمسين بالمائة — بان يتم على الاقل التوصل الى تسوية عسكرية بين اسرائيل ومصر في جنيف . وحتى في نظر الذين ليسوا على استعداد لقبول هذا التقدير كالتزام فانه يبدو ان استعداد مصر للجلوس معنا في مفاوضات حول فصل القوات بدون القيـــود والشروط التـــي اشملت في السابق مثل هذه المحادثات يبشر ببعض التحرك .

وحتى اذا كانت التسوية التي ستبدأ المفاوضات بشأنها هذا الاسبوع تقتصر على القضايا العسكرية الفورية . فانه دما لا شك فيه ان اي اتفاق كهذا عندما سيتم التوصل اليه . سيكون بمثابة بداية لطريق العلاقات الاسرائيلية — المصرية .

ولكن هذا التفاؤل كان مقرونا بتحذير وهو ان اي اتفاق يتم التوصل اليه في المرحلة القادمة من محادثات جنيف مشروط باستمرار تجنيد الاحتـــياط والتحلي بالصبر . ان العبء الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بتواجد عشرات الالاف من المستخدمين في الجبهات هو ثقيل جدا . وكلما استمر الاستعداد فان هذا العبء يتزايد . ان عـــلى جيش الدفاع الاسرائيلي ان يبذل كل جهد معقول لتخفيف هذا العبء ولمنع التمييز بين مواطن واخر . وضمـــان العمل المنتظم قدر الامكان في مجالات الاقتصاد .

نظام للتعليم يقوم على اساس التدريب

بكين — الوكالات — علم هنـا ان الجامعات الصينية والمعاهد العليا كانت تجرب في اعقاب سنوات — الثـــورة الثقافية — نظاما للتعليم يقوم عـــلى اساس التدريب . وقد بدا هذا النظام الان ياخذ شكله النهائي .

وتستهدف التغيرات الراديكالية فـــى التعليم في اكثر الدول سكانا في العالم خدمة المطالب الاقتصادية والعلميـــة في المجتمع واتباع نظام اجتماعي يهتم فيه التقليل الى اقصى درجة ممكنة بـــين الحواجز التى تفرق بين الطبقـــات الاجتماعية .

والغرض من ذلك هو اقامة هيكـــل اجتماعى يتسم بالمساواة على الا يقوم فقط على الطبقة الريفية العاملة التـــي تشكل الان ثلث تعداد السكان الـذى يبلغ ٨٠٠ مليون نسمة .

ويعتزم اولئك الذين يشرفون عـــلى اصلاح نظام التعليم في بكـــين ان يتخلصوا نهائيا من التمييز بين المعرفة النظرية والعمل اليدوى العملى . وتقوم نظريتهم على أساس ان الفصل الدراسة وقاعة المحاضرات . والكتب المدرسيـــة في الصين لا تحتفظ بقيمتها الا بالخبرة العملية خلف المحرات وطاولة الحرف .

الافــراط فى الثقــة بأنفسنـــا

بقلم : محمود كناعنة

الثقة بالنفس طالما بقيت في حدود المقبول والمعقول . وطالما لم تتطرف او تصل الى الغرور — فهي مصدر اعتزاز وعنوان للعقل السليم والجهد الناجح . اما اذا زاد الامر عن الحد وانقلب الى الضد — فصبح الامر افراطا بدل الثقة فانه عند ذلك تكون هذه الثقة

مَع النّاس

مصدرا لمسلك مناقض كل المناقضـــة للنجاح واستقامة الخلق والعمل . ذلك انه من المعروف علميا وخلقيا بان الجهل لا يضر ابقدر ما يضر الغرور والافراد بالثقة التى هو سبب التهور — وكم من تهور اودى بحياة الامم والـــدول وكذلك بحياة الافراد — خاصة في عصرنا عصر الالة الدقيقة اصبح التهور خطرا رابضا في الطرق يحاسب ويحاسب ولا يرضى باقل من الالم والحزن والارواح ثمنا . ومنذ قرنين قال احد المفكرين والمربين المشهورين وهو جان جاك روسو في كتابه — اميل — قال رأيا واضحـــا وصريحا حول هذه النقطة بالذات حيث اكد ما يلي : — لنضع نصب اعيننا دائما هذه الحقيقة وهي اننا لا نقبل طريقنا بسبب افراطنا في الثقة بانفسنا ... فلنستمد اراءنا من احساساتنا فهي اصدق سبيل الى تكويـــن الاراء الصائبة — .

وفي الحقيقة ان الانسان لا يجد علاجا انجع ولا وسيلة انجح في مقاومة الثقة بالنفس اذا كانت مفرطـــة وداخلها الغرور . اكثر من الرجوع الى ذاته واحساسه ونفسه .. لان النفس تدرك تماما تلك الطبيعة التي تتناسب معها والاحساس الذي يحسن بها ان تستجيب له وتتوقف عنده ولا تتمادى بعده . ومن هنا كان القـــول القديم الصائب — دائما كن نفسك — وقد حاول روسو تعليل هذا المسلك الواضح وخاصة في ان مراقبة النفس وعدم تشويه احساساتها او تضخيم مشاعرها هو الطريق السليم ..حاول ذلك بقوله : — وعواطفنا هي الوسيلة الرئيسية للمحافظة على الذات . ومن ثم فان محاولة تدميرها والقضاء عليها انما هي محاولة سخيفة وعقيمة معا — وعليه فنحن طالما كنا نتقيد باحساسنا وعاطفتنا لا نجنح ابدا الى التضخيم والتهويل وبالتالي الى ان نصغر من قيمة كل شيء عند غيرنا — ونعظم كل شيء عند انفسنا — وفي هذه العملية المضاعفة اكبر خطر من اخطار الغرور — والتهور يدفعنا الى ان نجهل قدر انفسنا الحقيقي فنضيع في زحام الحياة او تزل بنا اقدامنا فلا ندري اي مصير سنصير اليه — وهذا الرأي يتناسب كل التناسب مع رأي الشاعـــر الحكمي — ابوبكر محمد بن دريد — حين يقول :

من لم يقف عند انتهاء قدره
تقاصرت عنه فسيحات الخطا
من ضيع الحزم جنى لنفسه
ندامة الذع من سفع الذكا
من ناط بالعجب عرى اخلاقه
نيطت عرى المقت الى تلك العرى
من طال فوق منتهى بسطته
اعجزه نيل الدنى بله القصا

وهكذا فان الافراط في الثقـــة وتقدير المنزلة او المؤهلات او الطاقة او غيرها تعود على صاحبها حسب رأي شاعرنا بالندم ، وعض الاصابع . وعند هذه النقطة تكون قد ادركنا مضرة الافراط في الثقة ومضرة الغرور ولكن سائلا قد يسأل : اوليس فيما ذكرناه انفا توثيق لعرى الترابط بين النفس والخلق المستقيم المتزن ؟ وهل هناك تمييز بين العواطف والمشاعر الطبيعية السليمة البعيدة عن الغرور — من حيث مصدرها ومنبعها ومنشأنها وبـــين العواطف التي هي الهوى والضـــلال وسبب رئيسي من اسباب الاثـــم والباطل ؟

السؤال قائم فعلا — وتساءل عنه ويتساءل الكثيرون دائما .

قانون التنظيم المحلي ، الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه اودع في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ عكا مع التخطيط المرفق بها برنامـــج مفصل يحمل اسم — برنامج مفصل رقم ١٦١٥ موقع لمحجرة. بلوك ١٩٤٦٩ حرفيش وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة . بلوك ١٩٤٦٩ ، قسيمة ٣/٤٠ مساحة بناء

يسمح للمعنيين بتغيير الخارطـــة الاطلاع عليها دون مقابل في الايـــام والساعات التي فيها تكون المكاتـــب مفتوحة للجمهور

على المعنيين في الاراضي والبناء ، اوفي كل شيء اخر يختص بالبناء والذي يرى نفسه متضررا من جراء تغييـــر الخارطة وكذلك مهندس لجنة محلية والتي منطقة تنظيمها يشمل في منطقة الخارطة او يحدها يحق له ان يقدم اعتراضا على تغيير الخارطه لمكاتـــب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

نشر في الجريدة الرسمية رقم ١٩٦٢ يوم ٢٢-١١-٧٣

ي· دفيدوفتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي — عكا

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الولايات المتحدة قد تصمد

امام ازمة الطاقة ولن تحتاج الى تقنين الوقود حيث أمكن ذلك تنفيذ مشروعات التوفير للمواد النفطية

واشنطن – يونايتدبرس –صرح امس السيد وليام سايمون المسؤول عن شؤون الطاقة في الحكومة الامريكية ،ان الولايات المتحدة قد تصمد امام ازمة الطاقة دون ان تكون هناك حاجة لتقنين البنزين اذاما استمر المواطنون الامريكيون في توفير الوقود بمحض ارادتهم

واضاف في مقابلة نشرتها امس صحيفة – واشنطن بوست – انه يعتقد ان بامكان الولايات المتحدة ان تصمد بدون تقنين النفط اذا ما سار مشروع توفير الوقود على ما يرام

واشارت الصحيفة الى ان السيد سايمون يدرس مقترحات لارغام المستخدمين الذين يملكون السيارات على نقل مستخدمين اخرين في سياراتهم ولاغلاق محطات الوقود يومين في الاسبوع بدل يوم واحد وكذلك مقترحات لتعطيل وسائط النقل يوما واحدا في الاسبوع على الاقل .

هذا وسيجتمع السيد سايمون اليوم بالرئيس الامريكي نيكسون للبحث معه في وسائل جديدة لمعالجة ازمة النقص في الوقود .

ويعتبر تصريح السيد سايمون الى صحيفة – واشنطن بوست – بمثابة رد فعل امريكي على قرار الدول العربية المنتجة للنفط بالعودة الى زيادة الانتاج ولكن استمرار فرض حظر تصدير النفط الى الولايات المتحدة وهولندا . ويقول المراقبون ان امريكا غير ابهه على ما يبدو باستمرار هذا الحظر وانها ستصمد امام الضغوط العربية النفطية .

وفي لاهاي صرح سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الهولندية السيد لورنس برينكهوست ان قرار الدول العربية النفطية استمرار حظر تصدير النفط الى هولندا قد اثار – خيبة امل – كبيرة في لاهاي . واضاف انه رغم ان هولندا قد ايدت بيان الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ورغم انها اتخذت موقفا في مؤتمر القمة الاوروبي في كوبنهاغن يدعو الى ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط من خلال حفظ حقوق الفلسطينيين فانها ما زالت تستثني على انها دولة غير صديقة ويحظر تصدير النفط اليها .واضاف السيد برينكهوست ان قرار الدول العربية النفطية لا يساهم في تعزيز التعاون بين الدول العربية واوروبا . وعاد فاكد ضرورة انتهاج سياسة مشتركة من جانب جميع دول السوق المشتركة .

ولاقى قرار الدول العربية العودة الى زيادة الانتاج بالنسبة – للدول الصديقة – الترحيب في بريطانيا واليابان ولكن البلدان الرئيسية المستهلكة الاخرى امتنعت عن التعليق الفوري .

وجاء من كانبيرا ان وزير الثروات والطاقة الاسترالي قد وصف قرار الدول العربية النفطية بانه – قرار جيد – .

وفي بروكسل رحبت الصحف البلجيكية بقرار الدول العربية النفطية اعتبار بلجيكا كدولة صديقة ومع ذلك قالت هذه الصحيفة انه رغم اتخاذ القرار المذكور فان ازمة الطاقة لم تنته .

اتصالات رئيس الوفد الاسرائيلي في جنيف

جنيف – وصف – اجرى امس السيد افرايم افرون المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية محادثات هنا مع السيد فلاديمير فينوغرادوف رئيس الوفد السوفياتي لمؤتمر جنيف للسلام ومع رئيس الوفد الاميركي .

وجاءت هذه المحادثات بمناسبة عودة السيد افرون الى اسرائيل من جنيف .

العيني قد يشكل حكومة يمنية جديدة

صنعاء – رويتر – وصل السيد محسن العيني سفير الجمهورية العربية اليمنية من لندن الى صنعاء امس وزار القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في منزله .

وقد قام القاضي عبد الله الحجري رئيس الوزراء والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس الشورى بزيارة السيد العيني بعد وصوله للتهنئة . ولم يعلن سبب عودته الى صنعاء من مقره في لندن ولكن بعض الاوساط ترشح السيد العيني لرئاسة الوزراء للمرة الرابعة الا ان المقربين منه يقولون انه يرفض تولي رئاسة الوزراء .. وكان السيد العيني الذي استقال من رئاسة وزراء اخر مرة في مطلع العام الحالي قد طالب بالغاء المجلس الجمهوري ومجلس الشورى وانشاء وزارة دفاع بدلا من القيادة العامة .

بحث السياسة المالية لليمن الشمالية

صنعاء – رويتر – ناقش مجلس الوزراء برئاسة القاضي عبدالله الحجري امس السياسة المالية للدولة المتمثلة في ميزانية عام ١٩٧٤ .

وقد قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ ٨٠ مليون ريال سعودي هذا العام دعما لميزانية اليمن الشمالية .

محاكمة المسلحين امام محكمة ثورية

الكويت – و.ص.ف – ذكر مصدر موثوق في الكويت ان اللجنة العسكرية الفلسطينية التي كانت قد وصلت الى هنا اول امس للاشتراك في التحقيق مع المسلحين العرب الخمسة الذين قاموا بحادث روما قد عقدت اول جلسة لها – ويعتقد ان ابحاث اللجنة الفلسطينية سوف تنتهي بعد عيد الاضحى المبارك . وسيتم نقل المسلحين الخمسة الى احدى العواصم العربية لمحاكمتهم امام محكمة ثورية.

رفع اجور مستخدمي صناعة النفط بايران

طهران – رويتر – قرر شاه ايران رفع اجور جميع مستخدمي صناعة النفط في ايران الذين يعملون بالمياومة بنسبة ١٠ بالمائة اعتبارا من اليوم .

وسيستفيد من هذا القرار اكثر من ٣٦ الف شخص – وذكرت مصادر مطلعة ان قرار رفع الاجور اصبح ممكن التنفيذ في اعقاب قرار الدول المنتجة للنفط مضاعفة سعر النفط الخام .

البريقة رقم ١٧ ميناء ليبي جديد

طرابلس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان مجلس قيادة الثورة وافق على التعاقد على مشروع انشاء ميناء البريقة رقم ١٧ وارساء العطاء الخاص به على شركة لودجاني الايطالي بمبلغ اجمالي قدره ٠٠٠ر١٩٥ر١١ دينار ليبي .

ويذكر ان موانيء البريقة في وسط الساحل الليبي هي موانيء نفطية يصدر النفط الخام عن طريقها .

استمرار حالة الانذار في ثاني مطارات روما

روما – رويتر – بقي ثاني مطار في روما في حالة طواريء امس بينما قام رجال بوليس مسلحون بدوريات في المباني ووقفت سيارات مصفحة على اهبة الاستعداد .

وكانت حالة الانذار قد اعلنت امس الاول في اعقاب اخبارية على ما يبدو بان مسلحين فلسطينيين يعتزمون مهاجمة مطار شيامبينو .

اقامة مدينة صناعية بالعراق

بغداد –رويتر – يعد المهندسون والخبراء في وزارات التخطيط والصناعة والبلديات العراقية هنا حاليا دراسات اولية لانشاء مدينة صناعية في الاسكندرية في محافظة بابل بوسط العراق بكلفة ٩٠ مليون دينار .

وقالت وكالة الانباء العراقية امس انه سينفق على انشاء المدينة وهي اضخم مدينة صناعية في العراق مبلغ ٦٠ مليون دينار حتى عام ١٩٨٠ وستكون انذاك مهيأة لاسكان ٠٠٠ر١٢٥ نسمة من العمال وعائلاتهم حيث تتضمن انشاء عمارات واحياء سكنية ومرافق للخدمات الحديثة .

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب

لمراسلنا العسكري – ركزت القوات المصرية نيران المدفعية امس باتجاه القوات الاسرائيلية في منطقة فائد في الضفة الغربية للقناة . كما اطلقت نيران الاسلحة الخفيفة في مناطق ابوسوير والقنطرة والكيلومتر ١٠١ . وحاولت قوة مصرية تحسين مواقعها في منطقة البلاح . وقامت القوات الاسرائيلية باحباط هذه المحاولة والرد على النار المصرية بالمثل . واصيب احد الجنود الاسرائيليين بجراح نتيجة انفجار لغم تحت سيارته مر في طريق ترابية في منطقة البلاح .

نيكسون يقر قانون المساعدات الخارجية

واشنطن – يونايتدبرس – وقع الرئيس الاميركي نيكسون امس على قانون المعونات الخارجية ويتضمن اكبر برنامج للمساعدات الخارجية منذ نهاية الحرب الكورية . وقد خصص في نطاقه مبلغ ٦ر٢ مليون دولار مساعدات لاسرائيل .

ويبلغ مجموع برنامج المساعدات الخارجية ٨ر٥ مليون دولار وتعود الزيادة الى المساعدات العسكرية المقدمة لاسرائيل وكمبوديا .

الملك حسين يزور قيادة الجيش

عمان – رويتر – قام الملك حسين ملك الاردن امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث تراس اجتماعا حضره رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية

وجرى خلال الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة بحث عدد من النقاط العسكرية المختلفة .

معدي وطون يزوران الطيبة

الطيبة – من تميم الصالح – قام الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال يرافقه السيد اوري طون مستشار وزير المعارف للشؤون العربية بزيارة لقرية الطيبة .

واجتمع الشيخ معدي والسيد طون خلال زيارتهما التفقدية بعدد من المثقفين في البلدة واستمعا الى مطالب الشباب لدراستها وتلبية الممكن منها.

بعثة هولندية تزور البلاد

اللد – عتيم – اعلن رئيس الكتلة الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الهولندي ادوارد بونتيين لدى وصوله الى مطار بن غوريون – اللد – على راس بعثة هولندية ان بلاده قادرة على الصمود في ازمة الوقود بمساعدة برامج لاستغلال الغاز الطبيعي الموجود في اراضيها .

وتحل البعثة الهولندية ضيفا على حزب العمل الاسرائيلي وستجتمع اثناء وجودها بالبلاد مع رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير ووزير الخارجية السيد ابا ايبان وتشترك في لقاء للسيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء مع وجهاء عرب بالبلاد .

واعرب الضيف عن تفاؤله عن محادثات مؤتمر السلام .

حسنة جداً حالة جميع الحجاج

جدة – رويتر – ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان الشيخ جميل الحجيلان وزير الصحة السعودي اكد للملك فيصل ان الحالة الصحية بين الحجاج والاهالي حسنة جدا . وقال انه لم يشاهد بينهم اي مرض وبائي حتى الان .

بلعيد عبد السلام يجري محادثات بسوريا

دمشق – رويتر – وصل السيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة والصناعة الجزائري الى هنا امس قادما من الكويت بعد ان اشترك في اجتماع وزراء النفط العرب .

وعقد السيد عبد السلام اثر وصوله مباحثات مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية . الا انه لم يكشف النقاب عن طبيعة هذه المباحثات

نيكسون - تتمة

نيكسون قد اجتمع امس على انفراد الى الدكتور كيسنجر واستمع منه الى تقرير حول السياسة الخارجية .وهذا هو ثالث اجتماع يعقد بين الرئيس الامريكي والدكتور كيسنجر منذ وصول الدكتور كيسنجر الى واشنطن يوم الاحد الماضي قادما من جنيف .

وكان اجتماع الرئيس نيكسون مع الدكتور كيسنجر امرا مرتقبا غير ان اجتماع الرئيس الامريكي الى السفير السوفياتي جاء بصورة فجائية .

اقبال على معرض غنائم الحرب بالقاهرة

القاهرة – وصف – اعلن امس هنا ان حوالي نصف مليون شخص قاموا بزيارة المعرض الذي يضم غنائم الحرب من اسرائيل . وتعرض في المعرض حوالي ٣٠ دبابة اسرائيلية وحوالي ٢٠ سيارة مجنزرة واجزاء لطائرات اسرائيلية وهياكل مصغرة لاستحكامات خط بارليف.واعد المشرفون على المعرض خدمات نقل خاصة للتسهيل على الرواد الوصول الى المعرض .

هبوط « سيوز ١٣ » بسلام

موسكو – رويتر – عادت امس مركبة الفضاء السوفياتية سويوز ١٣ وعلى متنها رائدا فضاء الى الارض سالمة بعد مهمة استغرقت تسعة ايام في مدار حول الارض .

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان صحة رائدي الفضاء جيدة وان اجهزة المركبة العلمية قد عملت بانتظام في جميع مراحل الرحلة . واضافت ان المركبة هبطت على بعد ٢٠٠ كيلو متر من كراغاندا في قازخستان امس .

الفيتكونغ يواصلون نشاطهم في فيتنام

سايغون – رويتر – اعلنت مصادر عسكرية في سايغون ان القوات الشيوعية في فيتنام الجنوبية اسقطت امس طائرة هليكوبتر حكومية للنقل مما ادى الى مقتل تسعة جنود واصابة ٣٤ جنديا اخر بجروح في موقع حكومي في الاراضي الخاضعة لسيطرة ثوار الفيتكونغ .

واعلنت القيادة العسكرية الفيتنامية الجنوبية ان القوات الشيوعية التي واصلت نشاطها في عطلة عيد الميلاد قد نسفت جسرين بالقرب من الساحل الاوسط وقطعت بذلك الطريق الرئيسية رقم واحد التي تمتد من الشمال الى الجنوب في فيتنام الجنوبية .

" بشرى "

ويلينغتون – يونايتدبرس – ملكولين فينسنت ميكانيكي نيوزيلاندي ، خرج الى العالم ببدعة يمكن ان تكون لها جذور ويمكن ان تكون مثل كؤوس الهواء لا تنفع ولا تضر .. البدعة هي انه على ضوء ازمة الوقود التي تجتاح العالم تمكن من ابتكار محرك يعمل بواسطة الماء .. وقال الميكانيكي المذكور ان اختراعه هذا يمكن ان يساعد بلاده على مقاومة حظر النفط العربي ..

وفي الحال ارسل طاقم اذاعي وتلفزيوني الى منزل الميكانيكي – العبقري – لتصوير الحدث الهام .. وفعلا تم كل شيء وعاد الاذاعيون والمصورون الى مكاتبهم ليقولوا انه عندما كانت البراغي والصمامات والمضخات في المحرك بحالة حسنة عمل فعلا المحرك بطاقة الماء ..

وقد بثت لقطات لسيارة الكورتينا – ١٩٦٨ التي تعمل بواسطة – محرك الماء – على شاشات التلفزيون ..

ولكن رغم ذلك فقد كان شعور الاستهزاء والسخرية من هذا الامر اكثر من شعور الارتياح والامل في التغلب على ازمة الوقود او التخفيف من حدتها ..

مؤتمر جنيف

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

تحدد الطريق التي يجب على مصر السير فيها لاعادة الاراضي المحتلة . وعلى اي حال فان مؤتمر جنيف لا يضع حواجز للحصول على حقوق مصر المشروعة لاستعادة الاراضي او على حقوق الشعب الفلسطيني .

وتطرق السيد فهمي الى الدور الذي كان يمكن لبريطانيا وفرنسا ان تلعباه لتسوية ازمة الشرق الاوسط فقال ان مصر رغبت دائما في اشتراك بريطانيا وفرنسا في مؤتمر جنيف واضاف ان تغيبهما عن المؤتمر ليس نتيجة ذنب اقترفناه . وان بوسعهما الاسهام في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

وحول امكانية قيام السيد جوبير بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط قال ان مصر ترحب بزيارته لاننا نقدر الدور الذي تلعبه فرنسا للتوصل الى تسوية ازمة الشرق الاوسط . اما بالنسبة لزيارة السيد جوبير لاسرائيل فنحن نترقب ان يقوم بالتاثير على اسرائيل لوضع حد لسياستها التوسعية والعدوانية .

وتطرق السيد فهمي الى امكانية اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف فقال انه اذا ما قرر الفلسطينيون الاشتراك في هذا المؤتمر فانه لا يوجد اي مبرر لمنعهم من ذلك . وقال انه لا يمكن اقامة صرح سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ما لم تسو المشكلة الفلسطينية التي تشكل اساس الازمة الشرق اوسطية . واضاف ان اقامة حكومة فلسطينية في المنفى امر فلسطيني صرف وان مصر تدعم مثل هذه الفكرة وان مصر قد اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

وسئل السيد فهمي عن ماهية الضمانات التي يمكن منحها لاسرائيل من اجل تقليص مخاوفها من الدول العربية فاجاب : ان الامم المتحدة قد وضعت انظمة وقوانين للمحافظة على امن وسلامة الدول .

واضاف ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ قد منح مثل هذه الضمانات لدول المنطقة وخاصة اقامة مناطق مجردة عن السلاح تفصل بين حدود اسرائيل وحدود الدول العربية . وقال ان الامم المتحدة بوسعها وضع قوات دولية واعطاء ضمانات للفرقاء المعنيين .

اما فيما يخص القدس فشدد السيد فهمي ان حل هذه المشكلة يعتبر جزءا من قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ حول هذا الموضوع . وقال ان اسرائيل لا يمكنها التذرع بمسالة الامن لان هذا ليس الا مخطط للسيطرة على مناطق بواسطة ممارسة القوة .

واستطرد السيد فهمي يقول حول استعمال سلاح النفط في ازمة الشرق الاوسط والضرر الذي يلحقه بصورة غير مباشرة في المصالح الاقتصادية في اوروبا ان العرب ليسوا راغبين في معاقبة احد . ولكن دعم هيئة الامم المتحدة لهم ليس فيه الكفاية من اجل ارغام اسرائيل على الاصياع الى قرارات المنظمة الدولية . وقال ان قرار دول اوروبا وضع حظر على تصدير الاسلحة الى دول الشرق الاوسط قد وضعوا المدافع والمعتدي في صف واحد. واضاف انه يعتقد ان دول اوروبا التي لها مصالح مشتركة كثيرة مع العالم العربي بوسعها ممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على وضع حد لسياستها العدوانية ضد العرب .

مصر ترفض

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

في الشرق الاوسط هذه المحادثات للجنة العسكرية العاملة . وجلس على راس مائدة على شكل حدوة حصان يحيط به الوفدان العسكريان المصري والاسرائيلي .

والوفد المصري العسكري . يتالف من العميد طه المجدوب ٤٧ سنة مساعد رئيس العمليات في القوات المصرية والعقيد احمد فؤاد هويدي ٣٩ سنة الملحق العسكري السابق في لندن .

وذكر مراسل وكالة اليونايتدبرس في جنيف ان كلا من اسرائيل ومصر اتخذتا عشية افتتاح لجنة العمل العسكرية موقفا متصلبا ورفض كل منهما اقتراحات الاخر ويضيف المراسل نقلا عن مصادر اسرائيلية ان الوفد العسكري الاسرائيلي طالب بانسحاب الجيش المصري الثالث المطوق من الضفة الشرقية لقناة السويس مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية للقناة .

وذكر المراسل نقلا عن موظفين في الوفد المصري الى المؤتمر ان الوفد المصري يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خط العريش وراس محمد وقد رفض كل من الطرفين اقتراح الطرف الثاني .

عدم اصدار بيانات رسمية

واعلن الناطق الدولي في جنيف ان اية بيانات رسمية لن تصدر

بعد اجتماعات اللجنة العسكرية [illegible] انه سيكون للجنرال سيلاسفو [illegible] الوفدين الاسرائيلي والمصري الحق [illegible] التعليق والتحدث بصورة عامة [illegible] الجو الذي ساد المحادثات .

وتابع الناطق الدولي يقول [illegible] ما وصلت محادثات العمل [illegible] الى طريق مسدودة فسيكون [illegible] وفدى اسرائيل ومصر العسكريين [illegible] الى رئيسي المؤتمر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وطلب المساعدة

مصر تبلغ امريكا وروسيا

وابلغت مصر كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي [illegible] المتحدة انها تريد اكمالا سريعا لمحادثات جنيف العسكرية [illegible] بالفصل بين القوات في قناة [illegible] ليتاح لمؤتمر السلام للشرق [illegible] بدء مرحلة جديدة .

وقالت صحيفة الاهرام [illegible] اراء القاهرة نقلت بواسطة [illegible] اسماعيل فهمي وزير الخارجية [illegible] ممثلي الدولتين العظميين والامم [illegible] في جنيف .

واضافت لن يعاد فتح قناة السويس للملاحة الا بعد انسحاب اسرائيل [illegible] جميع المناطق التي احتلتها في [illegible] الايام الستة اذ ان اعادة فتح [illegible] لحركة الملاحة الدولية بعد تحقيق [illegible] الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية مباشرة قد يؤدي الى المماطلة في [illegible] قضية الشرق الاوسط وتحقيق [illegible] اسرائيل كامل .

وذكرت صحيفة الجمهورية [illegible] امس ان مصر ترفض بحث [illegible] سحب قواتها او اسلحتها [illegible] المنطقة التي احتلتها القوات [illegible] في الضفة الشرقية من قناة السويس [illegible] واكدت عزم مصر على استمرار [illegible] قواتها في سيناء . واضافت [illegible] تقول ان الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية يجب ان يتم عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية [illegible] خطوط الثاني والعشرين من [illegible]

تعاون اسرائيل - تتمة

نائب رئيس الوفد المصري عندما اشترك في محادثات الكيلومتر ١٠١ وقال ان المحادثات مع العقيد هويدي تركت لديه انطباعا ايجابيا وذكر ان الجانب الاول من اجتماع لجنة العمل العسكرية اليوم سيخصص للتعارف بين اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي ويضم الوفد الاسرائيلي باللجنة بالاضافة الى اليجر جنرال مردخاي غور والكولونيل دوف سيئون السيد دافيد رمين خير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور الداجنة

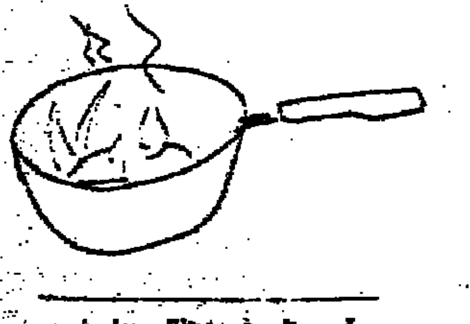
ستيك حبش

المقادير :

٥ قطع من صدر الحبش يبلغ وزن كل واحدة منها ٨٠ غرام
بهارات ، مثل ، ملح ، فلفل ، كمون
طحين ، بيض ، برش خبز
زيت للقلي

الطريقة :

١ – نبهر قطع الحبش ونقعها لمدة دقيقة على الاقل .
اذا كانت قطع اللحمة سميكة بالامكان دقها بواسطة مدقة اللحمة الخاصة .
٢ – نغمس كل قطعة من قطع اللحمة بالطحين، ثم بالبيض وبعدها نغمسها ببرش الخبز .
٣ – نقليها بمقلاة ساخنة على نار متوسطة الحرارة من الجهتين .



قصي الوجبة واحتفلي بها .